الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعـليـــم العالـــي والبحـث العلمـــي

كـلـيـــة الآداب والفنون واللـغات

قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: اللسانيات العامة.

الموضوع:

تعليمـيـة مهـارات اللغة العربـيـة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي

من إعداد الطالبة:

- لعزيزي سهام.

تحت إشراف:

أ. د. حاكم عمارية.

الموسم الجامعي: 1441هـ / 1442هـ

الموافق لـ: 2019م /2020م

الإهداء:

قال تعالي: "قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"، إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب الناهر إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

إلى منقال فيهما الله جلّ جلاله: **"فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريما"** سورة الأعراف الآية 23

إلى من ضحى معي زوجي العزيز.

وا إلى كل من أمدني بتشجيعه من أسرتي أو زملائي في سبيل إخراج هذا المولود العلمي المتواضع.

بكل محبة ووفاء، أهدي هذا البحث.

شكر وعرفان:

قال تعالى: "وقل ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" سورة النمل الآية 19.

نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، نحمده لأنه سل لنا مبتغانا ووفقنا ومدّنا بالقوة والعزم والإرادة لإتمام هذا العمل، فالحمد لله أولا لأنه علمنا ما لم نكن نعلم.

عرفانا بالفضل والجميل أوجه شكري وامتناني إلى أساتذتنا الذين من علمهم استقينا ومن حلمهم ارتوينا، ونخص بالذكر الأستاذة المحترمة "**حاكم عمارية**" التي كان لي عظيم الشرف بالعمل تحت إشرافها.

زوجي الذي آزرني وكان أحسن عونا لي.

والدي وأخي وأخواتي الذين شجعوني لاستكمال هذا البحث.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري إلى كل من ساندني وساعدني في مشواري الدراسي.

الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم

مناقشة هذا البحث.

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير خلق الله المصطفى الكريم.

لم يعد ثمة جدال في أن عملية التعليم أصبحت اليوم فنّا عظيما لا يقدر عليه إلا من أحسن إعداده ثقافيا ومهنيا، فلقد انتهت صورة المعلم الذي لا يحمل في جعبته إلا نذرا يسيرا من المعارف الضحلة في أغلب الأحيان، ثم يجعل همه في تلقينها وحشرها في أذهان المتعلمين مهما كانت بعيدة عن اهتماماتهم ومهما كانت غير ملائمة لاستعداداتهم، ولا شك أن التقدم الذي بلغه ميدان التربية كان له أثر كبير في تطوير العمل التربوي، ومن ثم تطوير المعلم ووظيفته، بحيث لم تعد هذه الوظيفة قاصرة على مجرد تلقين المعلومات، وإنما اتجهت أساسا إلى هدف تحقيق الشخصية المتكاملة والمنتجة والقادرة على العمل والتفكير المستقل حيث أصبح المتعلم يلعب الدور الأساسي وما المعلم إلا موجها له.

ولقد اهتم الكثير ممن رهنوا حياتهم لفهم الأطفال بآثار اللعب في حياتهم وتأثيره البالغ في تكوين شخصية الطفل ودراسة عالمه الخارجي، فاللعب يساعده على النمو الاجتماعي ويعلمه النظام واحترام الجماعة ويدرك من خلاله قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة، ويساعده على إبرام علاقات متوازنة مع أقرانه كما يمكنه من التحرر من نزعة الانطواء على الذات.

كما أدرك العلماء أن اللعب يساهم بقدر وافر في تكوين النظام الأخلاقي كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والصبر...، وإذا كان الطفل يتعلم في

اللعب التمييز بين الواقع والخيال فإن ذلك يدفعه إلى تكوين صورة عن ذاته بصفة متميزة عن ذوات الآخرين رغم اشتراكه معهم في عدة صفات.

ويفضل اللعب أيضا يكتشف الطفل الحياة بمركباتها ومثيراتها ويكتسب اللغة ويقيم دوره في الوسط المحيط به، ويحقق التكامل بين الوظيفة الاجتماعية والانفعالية والتي تؤدي تدريجيا إلى مرحلة النضج، وللعب قوانينه وأسسه ومنفعته تظهر في الألعاب التربوية المعتمدة في المناهج الدراسية بأبعادها وأهدافها، فالكثير من الكبار يختارون ألعابا تعجبهم دون إعارة الاهتمام لدى أطفالهم ورغباتهم، مما يجعل الطفل يختارها نزولا عند الرغبة ومكرها في آن واحد.

والذي يعنينا في هذا الموضوع هو الألعاب التربوية وكيفية الاعتماد عليها لتعليمية مهارات اللغة العربية، إذ تؤكد البحوث أنها تعد وسائل تعليمية فعالة وقوية التأثير في تغيير سلوك المتعلم واتجاهاته بإكسابه معارف ومهارات دقيقة يحسن استغلالها فيما يعود على الطفل بالنفع والفائدة، وذلك لأنها تستثير دافعيته وتحثه على التفاعل النشط مع المادة التعليمية من حقائق ومفاهيم ومهارات وقوانين في جو واقعي قريب من مداركه الحسية، وتجعله ينجذب إليها ويسعى إلى التعامل معها بأسلوب مسل وممتع لتحقيق أهداف معينة، مما يجعلنا ندرك أن الأنظمة التربوية الحديثة تبنت فكرة المناهج القائمة على الألعاب التربوية لتحقيق غاية مثلى في التربية وهي تنمية الجانب المعرفي والمهاري.

ولذلك ارتأينا أن نخوض في هذا الموضوع الذي يحمل عنوان: "تعليمية مهارات اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي"، وقد دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب ندرجها كالآتي:

- حبنا لمهنة التعلم باعتبارها مهنة شريفة ومقدسة كما يقول الشاعر:

قم للمعلـم وقه التبجيــلا *** كاد المعلم أن يكون رسـولا

- البحث عن الجذور التاريخية لقطاع التربية والتعليم في الجزائر وذلك من سنة 2000م إلى يومنا هذا.
- اعتبار التعليم تحديا للمجتمع الذي لا يكون ناجحا إلا بتطوير أساليب التربية والتعليم والاهتمام بالطرق التعليمية.
- اكتشاف أهم الطرق الناجحة لنجاح العملية التعليمية التعلمية.
- برهنة أن الألعاب التربوية تعود بالنفع والفائدة على الطفل وتكسبه مهارات دقيقة يحسن استغلالها فيما بعد.
- محاولة الاستفادة من تجارب ذوي الخبرات والاقتداء بهم.

وقد حاولنا دراسة هذا الموضوع من خلال الإشكالية التالية:

- ما هي نتائج وآثار التعليم في الجزائر على أرض الواقع؟
- ما مدى استجابة الفاعلين التربويين لتعليمية مهارات اللغة العربية لمرحلة الابتدائي؟
- ما دور اللعب والتكنولوجيا في النهوض بالمنظومة التربوية؟

حدود الإشكالية:

1- الحدود الزمنية: دراستي تمتد من سنة 2000م إلى يومنا هذا.

2- الحدود المكانية: تتعلق الدراسة بالمنظومة التعليمية في الجزائر.

3- الحدود من حيث الموضوع: أخص بالذكر قطاع التربية الوطنية والتعليم الطور الابتدائي أنموذجا.

ولما كانت الدراسة منطبعة بطابع الوصفية المحددة بمعيار التعيين والتشخيص فقد تطرقت على منهجين:

1_ المنهج الوصفي: بحيث تعرضت إلى واقع المنظومة التربوية في الجزائر مع التركيز على مهارات اكتساب اللغة العربية.

2_ المنهج التاريخي: لقد أفادني بمعطياته المكانية والزمنية وأحداثه بالرجوع إلى تاريخ المنظومة التربوية في الجزائر بداية من سنة 2000م إلى يومنا هذا.

أما عن الخطة التي تحقق بها عملي هذا فقد شمل موضوعي مدخل وفصلين:

المدخل: اشتمل على واقع التعليم في الجزائر من سنة 2000م إلى يومنا هذا.

الفصل الأول: والذي كان بعنوان "مهارات اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي" عولجت من خلاله مبحثين، وتمثلا في كيفية تعليم الحروف انطلاقا من الخط والكتابة.

الفصل الثاني: فقد أخذ عنوان "دور اللعب والتكنولوجيا في النهوض بالمنظومة التربوية" والذي تضمن المبحثين التاليين: مهارات اللعب من أجل اكتساب اللغة، وعلاقة اللعب والتكنولوجيا بالمنظومة التربوية.

وكأي بحث كانت نهايته خاتمة تتضمن النتائج المتوصل إليها.

أما عن مكتبة البحث فقد حازت عناية الدارسين حيث جمعت بين المصادر الأصلية والمراجع المتخصصة ذات الوجهة البيداغوجية فضلا عن بعض الكتب الأجنبية المترجمة، أضف إلى المعاجم العربية، مما ساعد على عميق مضمون الدراسة وتوسيع مجالات البحث في موضوع تعليمية مهارات اللغة العربية لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

وطبعا وككل باحثة فقد واجهتني بعض الصعوبات في إنجاز هذا البحث، منها قلة المراجع والبحوث التي تناولت تاريخ التعليم في الجزائر، وكذا صعوبة الإلمام بكل التفاصيل والحقائق والظروف النفسية والاجتماعية المتغيرة والمفاجئة التي لا فكاك من سلطتها والتي لا تقل أهمية عن غيرها من الظروف.

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت في هذا البحث، فإن أصبت فمن الله وا ٍن أخفقت فحسبي أجر الاجتهاد وما توفيقي إلا بالله.

مدخل

واقع التعليم في الجزائر من سنة 2000م إلى يومنا هذا

تمهيد

1- أهم الإصلاحات التي مرت بها المنظومة التعليمية بالجزائر.

2- أهداف إصلاحات الجيل الثاني.

3- اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

تمهيد:

عرف التعليم الابتدائي بالجزائر عبر السيرورة التاريخية التي مر بها منذ العهد العثماني حتى الفترة التي نحن بصدد كتابة فيها هذه الأسطر مجموعة من الأنواع والخصائص ميزته من خلال هذه الفترات التاريخية، حيث تمثل التعليم الابتدائي في العهد العثماني في الكتاتيب القرآنية التقليدية، والتي لعبت دورا مهما في تربية وتعليم الشعب الجزائري في القرى والمدن واستمر وجودها كإرث ثقافي إلى عهد الاستعمار وحتى السنوات الأولى من الاستقلال، حيث عملت الجزائر على المحافظة على الثقافة العربية الإسلامية و على اللغة العربية، من جهة أخرى حاربت الجهل والأمية في الأوساط الشعبية آنذاك رغم المحاولات المتكررة للقضاء على اللغة العربية من طرف الاستعمار، فلقد اهتمت الدولة الجزائرية بهذا القطاع منذ ذلك الحين وعملت على تطويره وزيادة ميزانيته وبناء المدارس في كل شبر من الجزائر.

وكانت الانطلاقة بطرق ووسائل بسيطة جداوا إدخال بعض التعديلات على المدرسة التي ورثتها عن الاستعمار الفرنسي لما يلاءم حاجيات ومقومات المجتمع الجزائري، وهكذا يمكن القول أنها كانت فترة جد صعبة عاشتها المدرسة الجزائرية، وهدفها الأول من ذلك القضاء على الأمية والجهل وا إعداد مواطن جزائري صالح يخدم مجتمعه وواعي بوطنيته، وعلى هذا القبيل سارت تنظيمات التعليم الابتدائي على عدة خطوات ومشاريع من خلال صدور عدة تشريعات مدرسية عملت على ترسيخ مبادئ المدرسة الجزائرية. وتعددت الإصلاحات والتعديلات وظهرت المدرسة الأساسية بقانون (أمرية) 16 أبريل

1976 لتحل محل المدرسة الموروثة،[1] والتي استمرت عشرون سنة في الميدان ثم آلت إلى نتائج سلبية مما أدى إلى انخفاض مستوى التعليم الابتدائي ، وهكذا تبنت المدرسة الجزائرية إصلاحات جديدة منذ بداية الألفية.

1- أهم الإصلاحات التي مرت بها المنظومة التعليمية بالجزائر.

تعتبر الفترة الممتدة ما بين سنة 2000م إلى يومنا هذا مرحلة ثالثة كبرى من تطور المنظومة التربوية في الجزائر منذ عهد الاستقلال.

"لقد تم تنصيب لجنة إصلاح في 09 ماي 2000 وتنصيب لجنة إصلاح التعليم الابتدائي موسم 2003-2004، ولعل من أهم الإصلاحات إدراج اللغة الفرنسية بالسنة الثانية ابتدائي أعيد النظر فيها لتصبح تدرس في السنة الثالثة ابتدائي ابتداءا من سنة 2007م، وإدراج مادة التربية العلمية ابتداءا من السنة الأولى.

وأهم شيء يمكننا أن نضعه في الحسبان في هذه المرحلة هو البنية القاعدية القوية التي استطاعت الجزائر تحقيقها في مدة زمنية عصيبة[2]... إلا أن هذه الإصلاحات والبني التحتية لا تكفي وحدها البني لتحقيق طموح الأمة الجزائرية إذا لم تكن لتخرج بكفاءات عالية ذات جودة عالمية، ومن هنا جاءت

---

[1] بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي: دراسة ميدانية في أوساط المدارس الابتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع التربوي، جامعة السانيا وهران، 2012، ص 154-155.

[2] عدنان مهدي، التعليم في الجزائر أصول وتحديات، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2018، ص 35.

المناداة بضرورة الإصلاح البعيد المدى والعميق ليتناسق مع التطورات الحاصلة على الساحة الدولة".[1]

- "صدور الأمر رقم 03-09 المؤرخ في 19 أبريل 2003 ليعدل ويتمم الأمر رقم 76-35 المؤرخ في 16 أبريل 1976 والذي تضمن تنظيم التربية والتكوين، حيث نص ّ على عناصر مهمة تمثلت فبما يلي:

أ- التعليم التحضيري: والذي أصبح إجباريا، وبإمكان القطاع الخاص أن يستثمر فيه.

ب- التعليم الإجباري: ومدته تسع سنوات، وينقسم إلى طورين هما:

* الطور الابتدائي: ومدته خمس سنوات.

* الطور المتوسط: ومدته أربع سنوات".[2]

وقد حثت عدة تغيرات في هذه الفترة أهماها فتح الباب أمام الاستثمار في قطاع التعليم.

"ومع الدخول المدرسي 2007-2008م تم الانتهاء من وضع برنامج التعليم الجديدة المكونة لكل السنوات، والتي شملت مائة وخمسة وثمانون برنامجا تعليميا جديدا منذ الشروع في الإصلاح وقد تقرر ما يلي:

- تدريس اللغة الأمازيغية ابتداء من السنة الرابعة أساسي.

- تدرس مادة التاريخ والجغرافيا ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي مع الدخول المدرسي 2006-2007م.

---

[1] عدنان مهدي، التعليم في الجزائر أصول وتحديات، مرجع سابق، ص 35.

[2] مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، إصلاح المنظومة التربوية، النصوص التنظيمية، ج 1، ط 2، المديرية الفرعية للتوثيق، جانفي 2010، ص 12.

- دخول مواد جديدة مثل: التربية العلمية والتكنولوجية، حيث تدرس في السنة الأولى ابتدائي.

أما فيما يخص مادة اللغة الفرنسية فقد شرع في تعليمها ابتداء من السنة الثانية ابتدائي في سنة 2004-2005م، ثم تقرر تدريسها في السنة الثالثة ابتدائي سنة 2006م، ودرست أخيرا في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي".[1]

"ولقد عرفت المدرسة الجزائرية إصلاحات على جميع المستويات الدراسية من سنة 2013م إلى سنة 2018م، وذلك انطلاقا من الأطوار الأولى حتى التعليم الجامعي، حيث تغيرت ملامح التوجه العام للمدرسة الجزائرية في محاولة منها لمواكبة التغيرات الحاصلة في الميدان على الساحة الدولية، ولعل الحركة الرقمية والإعلامية خاصة فيما يخص وسائل الإعلام والاتصال استوجب حتمية مواكبة هذا التطور بصورة قريبة جدا، فلقد تغيرت السنوات الدراسية بالشكل التالي:

المدرسة الابتدائية: ويدرس بها لخمس سنوات.

المرحلة المتوسطة: ويدرس بها لمدة أربع سنوات.

المرحلة الثانوية: ويدرس بها لمدة ثلاث سنوات، مع إلغاء شعبة العلوم الشرعية.[2]

[1] مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، إصلاح المنظومة التربوية، مرجع سابق، ص 99.

[2] عبد الرزاق قسوم، تأملات في أهداف المدرسة الأساسية، مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم الأساسي، الجزائر، 2004، ص 13.

2- أهداف إصلاحات الجيل الثاني.

لقد وصلنا لنقطة مهمة جدا وهي إصلاحات الجيل الثاني والغرض منها موكبة المدرسة الجزائرية لنظيراتها في العالم وهذا الأمر في غاية الأهمية.

وكذا القضاء على الفجوات التي تمت ملاحظتها في البرامج السابقة للإصلاح.

- تعزيز المقاربة بالكفاءات المعتمدة في المنهاج الجديد في العالم حيث يصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية.

- ضرورة تكوين أفراد قادرين على مواكبة التغيرات العلمية ومنفتحين على العالم الآخر.

- العمل على تكوين عالي المستوى للحلقات الأساسية في المدرسة الجزائرية بكل أطيافها ابتداء من المتمدرسين وصولا إلى العمال الإداريين لأنهم حلقة ضمن حلقات سلسلة متواصلة للنهوض بالمنظومة.

ومن هنا فإن الإصلاح المرجو والذي نريده هو مواكبة التطور الحاصل في العالم، وذلك بالوقوف على نقاط الفشل وتصحيحها بطريقة موضوعية وجادة لأن المشكل ليس في المقاربة بالكفاءات، وا ٍنما في القدرة على تنفيذها على أرض الواقع والإمكانيات الواجب توفيرها لذلك، خاصة تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي تعتبر أساس عملية المقاربة لتسهيل مهمة المتعلم أولا ولكسب الرهان بعيد المدى كهدف رئيسي. [1]

[1] عدنان مهدي، التعليم في الجزائر أصول وتحديات، مرجع سابق، ص 46.

ترتبط أهداف الإصلاح التربوي بحاجات المجتمع وفلسفته، لأن الفلسفة التربوية للمجتمع تمثل المرجعية التي تشتق منها هذه الأهداف، والهدف من إجراء عمليات الإصلاح هي أن يحدث تغير إيجابي في جهود المعلمين والمتعلمين، ويتحقق التطور الملموس في مستوى الأداء المدرسي ونوعية النتائج التربوية، وقيمة المعارف والمهارات المبرمجة للتعلم، وفي أساليب التسيير والتنظيم، بحيث تصبح أوضاع التعليم وظروف النشاط التربوي أفضل مما هي عليه.

ويمكن الإشارة إلى مجموعة من الأهداف والمقاصد التي تضمنها الإصلاح التربوي، وهي كما يلي:

1_ إعادة الاعتبار لمهنة التعليم، وجعلها في طليعة المهن، بإحاطتها بالرعاية الكاملة والارتقاء بالقوانين والقيم التي تحكمها، وتثمين دور القائمين بها، وتعزيز شأنهم في المجتمع. [1]

2_ تمكينهم من فرص التكوين والتثقيف، التي تثري خبراتهم، وتؤهلهم باستمرار لتحمل المسؤوليات المتعددة، وتحويلهم من موظفين إلى مناضلين في سبيل ترقيتها.

3_ مراجعة المناهج والمحتويات التعليمية بشكل علمي يضمن لها انسجامها مع الأهداف المتوخاة، ومع المستجدات العلمية وفق تدرج منهجي يراعي فيه قدرات المتعلمين وحاجاتهم.

[1] عبد القادر فوضيل، المدرسة في الجزائر، حقائق وا إشكالات، ط 2، الجزائر، 2013، ص 68.

4_ التدقيق في صوغ الأهداف وتحديدها، وتوضيح أبعادها وتصنيفها وفق مستويات أدائية تتلاءم ومستوى تفكير المتعلمين وحاجاتهم من جهة، وا ٍمكانات النظام وترقبات المجتمع من جهة أخرى.

5_ ضبط وتيرة العمل الدراسي اليومي والأسبوعي وفق دراسة علمية وتقنية اجتماعية تحدد العامل الزمني الملائم، وتضمن التوازن بين القدرات، واستيعاب المتعلم لمتطلبات التحصيل العلمي.

6_ تحسين ظروف التمدرس وتطوير وسائل العمل هدف من أهداف الإصلاح، ولا يتحقق ذلك إلا ببذل جهد متميز في مجال التجهيز، وصناعة الكتاب، وتأمين الخدمات الصحية والنفسية... [1]

3- اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

إن للغة العربية في المرحلة الابتدائية فروع تتمثل في القراءة والخط والإملاء والتعبير، والقواعد والتدريب اللغوي وغيرها، وتقسيم اللغة العربية إلى هذه الفروع هو تقسيم صناعي قصد به تنسيق العمل في المحيط الدراسي العام، وتحديد القدرة الزمنية التي ينبغي أن ينالها كل فرع على وجه التقريب لنحصل في النهاية الأمر على غايتنا العامة من تدريسها، وهي غاية تنحصر في تمكين المتعلم من السيطرة على هذه الأداة التعبيرية المهمة، بحيث يحسن استخدامها في تعبيره، واستخدامها في فهمه.

إن الهدف العام من وراء تدريس كل فروع اللغة العربية هو أن يتمكن المتعلم من اللغة تعبيرا وفهما، فمثلا القراءة فإنه يراد بها أغراض خاصة منها

[1] عبد القادر فوضيل، المدرسة في الجزائر، حقائق وا ٍشكالات، مرجع سابق، ص 68.

الاستماع وحسن الفهم والذوق وغير ذلك، ولكن مع ذلك تشترك مع غيرها في فروع اللغة العربية، في أن الغرض العام منها هو أن يتمكن المتعلم من السيطرة على لغته، وا إجادة استخدامها. [1]

وعلى العموم فعلى المدرس أن يشعر طلابه بأن ما يتعلموه من قواعد يخدمهم في صحة أساليبهم واستقامة تعبيراتهم، ذلك أن من أهم الأساليب التي تؤدي إلى عدم ميل الطالب نحو الدارسة، أنه لا يجد سببا مقنعا لدراسة مادة ما، أو يحس أنه ليس في حاجة إليها، فالأسلوب الأصح لتعليم اللغة العربية؛ هو أن ندرك أن اللغة العربية ما هي إلا مهارة تكتسب بالتدريب، وتصقل بالممارسة والمران، فاللغة سلوك قبل أن تكون ظاهرة تدرس أو قواعد تستنبط، واللغة العربية فكر قبل كل شيء، فإذا لم يتحسس التلاميذ ذلك الفكر؛ فلن يكون للألفاظ التي سيتعلمونها أي طعم، وأيضا ،أن العربية وسيلة للتعبير عن جميع مظاهر الكون والحياة وجميع النشاط فيها. [2]

وبعد هذا المدخل الذي نرجو من خلاله أنه يكون قد ألم ببعض الإشارات البيداغوجية المتعلقة بالتعليم في الجزائر، يمكنا المرور إلى شرح بعض مهارات اللغة العربية في الفصل الموالي.

[1] علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، الأردن، 2007، ص 15.

[2] اللغة العربيةوالتعليم رؤية مستقبلية التطوير، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ط 1، 2008، ص 45-55.

الفصل الأول

مهارات اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي.

المبحث الأول: كيفية تدريس الحروف انطلاقا من الخط والكتابة.

المبحث الثاني: مهارات تدريس الإملاء والقراءة في المرحلة الابتدائية.

المبحث الأول: كيفية تدريس الحروف انطلاقا من الخط والكتابة.

المطلب الأول: مفهوم الخط.

أ_ **لغة:** جاء في لسان العرب، الخط من الفعل "خطط" أي الطريقة المستطيلة في الشيء والجمع "خطوط"، وخط العلم أي كتب، وخط الشيء يخطه خطا، أي كتبه بقلم أو بغيره. [1]

ب_ **اصطلاحا:** الخط تصوير اللفظ بحروف هجائية، كما قيل: أنه صورة تتشكل في العقل تشكلا كليا، واليد تخرج تلك الصورة بواسطة القلم".

كما عرفه لنا السيوطي بأنه: "تصوير اللفظ بحروف هجائية بأن يطابق المكتوب، المنطوق في ذوات الحروف وعددها، إلا أسماء الحروف فإنه يجب الاقتصار في كتابتها على أول كلمة".[2]

المطلب الثاني: الهدف من تعليم الخط.

يتم تعليم الخط لتحقيق الأهداف التالي:

- الخط المتقن يجعل الكتابة واضحة ومعناها مفهوما.
- اكتساب المهارة اليدوية وتنمية الإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات.
- اكتساب الكثير من العادات الحسنة كالنظام والنظافة والترتيب والصبر والثقة...
- تنمية الجانب الوجداني كإدراك الجمال وحسن الذوق ودقة الملاحظة.
- تحقيق المتعة الروحية واللذة النفسية وحب الجمال.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مج 5، دار صادر، بيروت، ط 1، محققة، ص 101.

[2] عبد الفتاح الحموز، فن الإملاء في العربية، دار جير، بيروت، ج 1، ط 1، 2012، ص14.

- تنمية الرغبة في القراءة والمطالعة بعد التحكم في الكتابة والخط الجميل.

المطلب الثالث: مفهوم الكتابة.

الكتابة هي مجموعة من الطرق والأساليب التي يعتمدها الكاتب للتعبير عن أفكاره وآراءه ومواقفه، وذلك بأسلوب أدبي أو تقديري مباشر، وفقا لغاية المرسل وموضوع إنتاجه، وا ذا كان الأثر الفكري بمجمله يقوم على عنصر الشكل والمحتوى، فإن غلبة خصائص أحدهما على الآخر هي التي تحقق نوعية هذه الكتابة. [1]

وتكمن أهمية الكتابة في كونها وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يستطيع التلميذ أن يعبر عن أفكاره، ويقف على أفكار غيره، ويبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع، وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإلمام بها. [2]

[1] جورج مارون، تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2009، ص 13.

[2] د. حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 3، 1996، ص 183.

المطلب الرابع: صعوبات الكتابة.

لقد سميت صعوبات الكتابة باسم قصور التصوير Dysgraptur أو عدم الانسجام بين البصر والحركة، فقد لا يستطيع بعض الأطفال الذين يعانون من اضطرابات كتابية مسك القلم بشكل صحيح، وقد يواجه آخرون صعوبة في كتابة بعض الحروف فقط، وقد تعزى هذه الصعوبات إلى اضطراب في تحديد الاتجاه أو صعوبات أخرى تتعلق بالدافعية.

الكتابة في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية، تسبقها في الاكتساب مهارات الاستيعاب والقراءة والتحدث، وا ٍذا ما واجه الطفل صعوبة في اكتساب المهارات الثلاث الأولى فإنه في الغالب سيواجه صعوبة في تعلم الكتابة أيضا. الكتابة في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية. [1]

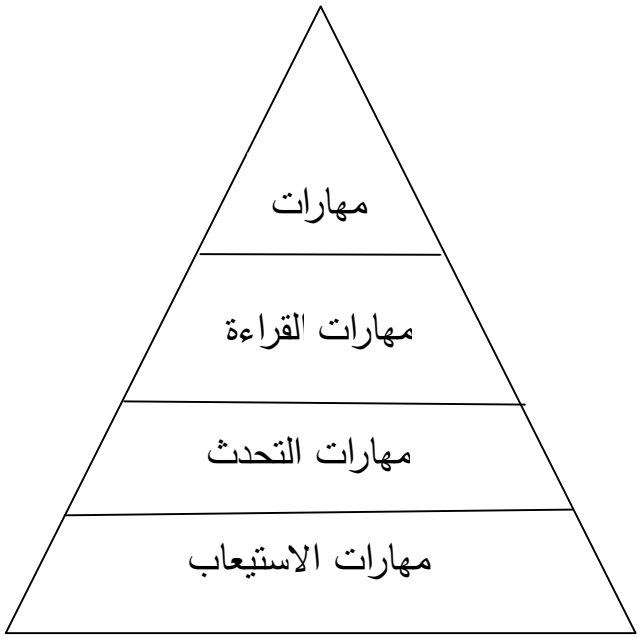

[1] زهراء كشان، العلاج البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، التدريس في الابتدائي، المربي، المجلة الجزائرية للتربية، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 22، 2003، ص 45.

فصعوبات الكتابة هي عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ حيث يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات، فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وتحديدها عند مشاهدته لها، لكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وا ٍنتاج الأنشطة المركبة اللازمة لنسخ الكتابة الكلمة من الذاكرة.

وهناك تعريف آخر لهارسون حيث يقول، أن الاضطرابات التي تظهر لدى الأطفال ذوي صعوبات الكتابة يمكن تلخيصها في ما يلي:

_ مشكلات في الإدراك البصري (معرفة الأشكال والصور) التميز البصري.

_ مشكلة في إدراك العلاقات المكانية البصرية، تتضمن اضطراب إدراك الوضع بالفراغ.

_ اضطراب القدرة الحركية البصرية، وهي القدرة على معالجة العلاقات المكانية.

_ اضطراب التناسق الحركي البصري مثل رسم أو إعادة إنتاج ما تم معرفته وا ٍدراكه. [1]

ولعلاج صعوبات الكتابة توجد عدة إستراتيجيات يمكن استخدامها في تحسين أداء التلاميذ في الكتابة، وتكمن فيما يلي:

_ أنشطة السبورة الطباشيرية يمكن تدريب الأطفال على استخدام هذه الأنشطة قبل أن يبدأ المعلم الدروس المتعلقة بالكتابة.

[1] بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 345.

_ توفير مواد أخرى لممارسة الحركات الدقيقة للكتابة.

_ الإشراف على جلسة الطفل أو وضعه واستعداده للكتابة بصورة مريحة من حيث حجم ووضع كل من الكرسي وطاولة الكتابة، ومدى ملائمتها للعمر الزمني للطفل والنمو الجسمي والحركي.

_ تدريب الطفل على طريقة مسك القلم بصورة صحيحة أثناء الكتابة.

_ يجب أن يكون وضع الورق أو الكراس غير مائل، وأن تكون حافته السفلى أو طاولة الكتابة المواجهة لجلسة الطفل. [1]

المطلب الخامس: الخط وفق مناهج التعليم الابتدائي (السنة الأولى ابتدائي).

الكتابة في مستوى السنة الأولى ابتدائي عبارة عن: [2]

- ✓ رسم خطوط وأشكال متنوعة.
- ✓ تصوير حروف حسب موقعها في الكلمة.
- ✓ كتابة الحرف منفردا كتابة واضحة مع احترام التناسق بينه وبين مربعات الكراس.
- ✓ كتابة الكلمة كتابة متناسقة، كتابة الجمل مع احترام التناسق بين كلماتها.

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وا إستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 3، 2913، ص 355.

[2] الكتابة والخط في التعليم الابتدائي لفائدة معلمي السنة الثالثة ابتدائي، التدريس في الابتدائي، المربي، المجلة الجزائرية للتربية، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 22، 2003، ص 56.

المطلب السادس: الخطوات الأساسية لتعليم الخط.

تمر عملية تعليم الخط العربي بمرحلتين هي: قضاء ممارسة اللغة بمختلف مستوياتها من تنمية مهارة الاستماع إلى مهارة التعرف على المكتوب والمقروء والوصول إلى تدوين اللغة المدروسة؛ وهذه المراحل كالآتي: [1]

أولا: المرحلة التمهيدية:

يحاط المتعلم في هذه المرحلة العناية التامة، بحيث يجلس إلى جانبه المعلم ليري طريقة إمساك القلم، كما يساعده على تلوين الأشكال ورسم الخطوط، حتى يتعود هذا الأخير منفردا محاكاة النماذج المرسومة أمامه، فيحقق في نهاية الأمر كفاية التحكم والقدرة على تحريك القلم والجلوس الصحيح، وهو ما يؤهل المتعلم لبلوغ المستوى الثاني من التعلم وغم الصعوبات التي تعترض العملية التعليمية.

ثانيا: مرحلة التعلمات الأساسية:

تعكس هذه المرحلة جوهر التعلم وغايته وفيا يتعرف المتعلم على الحروف بمختلف أشكالها ووضعياته الكتابية، ثم ينتقل تدريجيا إلى نقل كلمات ثم جمل، وعليه يتم التركيز في هذه المرحلة على كتابة الأشكال الخطية وفق المجموعات المتشابهة.

وتوزع الوضعيات تسهيلا للحفظ والتمكن من إدراكها عند الحاجة إليها.

[1] أحمد بن عجمية، تعليمية الخط العربي في المرحلة الابتدائية مهاراته، وخصائصه، ومراحل تعلمه ومعوقاته، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، د ت، ص 166.

المطلب السابع: عيوب شائعة لدى الأطفال أسبابها وكيفية علاجها.

من العيوب الشائعة الملاحظة لدى الأطفال والتي وجب الاهتمام بملاحظتها والعمل على معالجتها حسب ما أورده محمد صالح سمك: [1]

- إمساك القلم بكيفية خاطئة
- الخطأ في كتابة الحروف أو بعضها.
- عدم استيفاء نقاط الحروف.
- نوع القلم أو الورق المستعمل.

وتعود هذه العيوب لدى المتعلمين إلى:

- انعدام دليل تعليم الخط، وبذلك تتنوع صور رسم الحروف من معلم لآخر.

- حصة الخط بالنسبة لبعض المعلمين هي فترة راحة، يكلف المتعلمون بالكتابة دونما أية مساعدة من المعلم، خاصة إذا كان عدد الأطفال كبيرا.

- رداءة وسائل الكتابة لدى الأطفال.

- انعدام المدارس الخاصة بتحسين الخط والعناية بالنابغين فيه والعمل على الاستفادة منهم في تعليم غيرهم.

والمعلم هو المسؤول الأول عن معالجة هذه العيوب عن طريق بعض النقاط، والمتمثلة في:

[1] د. محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية، الأزهر الشريف، مصر، 1975، ص 443. (بالتصريف).

_تنبيه الأطفال إلى درجة الخطأ في إمساكهم للأقلام وا ٍرشادهم إلى الكيفية الصحيحة.

_ كتابة الحرف أو الكلمة محل الخطأ على السبورة مع شرح طريقة رسمها من البداية حتى النهاية.

_ عمل بطاقات تشتمل على الحروف المتشابهة في الشكل، مع توجيه الأطفال إلى المنقوط منها وغير المنقوط، ويدربون على كتابتها تدريبا مستمرا.

_ تنبيه الأطفال وأولياءهم بضرورة اختيار الأقلام والأوراق المناسبة التي تساعد على حسن الكتابة.

المبحث الثاني: مهارات تدريس الإملاء والقراءة في المرحلة الابتدائية.

تمهيد:

إن بناء عملية تربوية ناجحة يتطلب مهارات كثيرة تتشكل لدى المتعلم كي يواكب سير الدرس الملقى عليه والذي هو طرف فيه، فيكون بذلك مسهما في جو متكامل يكيفه والمادة الدراسية التي سطرت في مرحلة ما من مراحل تعليمه.

ومن بين هذه المهارات التي لابد للتلميذ أن يستوعبها ذهنه خاصة مرحلة الابتدائي، مهارة الإملاء، إذ هي مهارة مكملة للمهارات التي يحتاجها (مهارة القراءة، مهارة المحادثة، مهارة الكتابة، مهارة الاستماع)، وبذلك تندفع هذه المهارات جميعها في اتجاه واحد كي ينتج لدينا تلميذ قادر على تكييفها، فكل هذه المهارات خادمة لمهارة الإملاء التي تأتي نتيجة لها، أي: لكي يحسن المتعلم هذه المهارة ويتحكم في تقنياتها جيدا لابد أن يحسن القراءة، والمحادثة والكتابة والاستماع، وعلى المعلم أن يحرص في تعليمه لهذه المهارات على الاطلاع الدائم والانتباه لكل كبيرة وصغيرة، فيما يخص تقنيات الإملاء وطبيعة الأخطاء والتي يقع فيها المتعلم ثم تصنيفها وترتيبها، وبعد ذلك معالجتها وفق ما يقتضيه المستوى العمري للفئة المستهدفة.

المطلب الأول: مفهوم الإملاء.

أ_ **لغة:** مأَى إملاءً ، وأملى الكتاب على الكاتب أو الدرس على الطالب ألقاه عليه فكتبه. [1]

وقد عرف الإملاء في العصور القديمة بعدة أسماء؛ منها: علم الكتاب، علم الإملاء، علم الرسم، علم الخط، علم الكتابة، علم الهجاء، علم تقويم اليد...الخ.

ب_ اصطلاحا: "الإملاء هو رسم الكلمات العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعا لصورتها الأولى، وفق قواعد مرعية وصفها علماء اللغة".[2]

ولا شك أن لمهارة الإملاء قواعد تضبطها وموضوعات تدور حولها تكاد تتفق عليها كتب الإملاء جملة وتفصيلا، وهي: الهمزة والألف اللينة، والزيادة والحذف، والفصل و الوصل، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم؛ إذ أن "قواعد الإملاء نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، وتلك التي ينبغي وصلها، والحروف التي تزاد، وتلك التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مفردة أم على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، ومصطلحات المواد الدراسية، والتنوين

[1] جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، مادة (م ل و)، ط 7، 1992، ص128.

[2] عبد القادر أبو شريفة، دراسات في اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 1990، ص18.

بأنواعه والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث وا إبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية".[1]

المطلب الثاني: أنواع الإملاء.

يستعمل المعلم في قسمه أنواعا مختلفة من مهارات الإملاء كي يبعد تلاميذه عن الملل والسأم، ومن أشهرها أربعة أنواع هي كالتالي:

1_ الإملاء المنقول:

وذلك بأن ينقل المتعلم من الكتاب أو السبورة القطعة المملاة بعد قراءتها وفهمها وتهجيها (قراءة كلماتها قراءة شفوية)، وهذا النوع يعتبر وسيلة طبيعية لتعليم التلاميذ مهارة الكتابة وهذا النوع يوائم تلاميذ السنتين الأولى والثانية ابتدائي، ويتعدى أحيانا إلى السنة الثلاثة، وحتى بعض تلاميذ السنة الرابعة إذا كان مستواهم ضعيفا.

2_ الإملاء المنظور:

وذلك بأن يعرض المعلم على تلاميذته القطعة التي يريد إملاءها لقراءتها وفهمها، وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم وتملى عليهم بعد ذلك، وهذا النوع من الإملاء يوائم تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، ويمكن توظيفه مع تلاميذ السنة الخامسة أحيانا، وحتى تلاميذ السنوات السابقة إذا كان مستواهم مرتفعا.

[1] د. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 1، 2003، ص 127.

3_ الإملاء الاستماعي:

وذلك بأن يسمع التلاميذ إلى القطعة المراد إملاؤها، فبعدما يقرؤها المعلم ويناقشها في معناها ونطق بعض كلماتها الصعبة يمليها عليهم، وهذا النوع من الإملاء يوائم تلاميذ السنة الخامسة.

4_ الإملاء الاختباري:

وذلك بأن تملى عليه القطعة بعد الاستماع إليها مباشرة وفهمها دون مساعدة له في تهجيها، والغرض منه تقدير مستوى التلاميذ، وقياس قدراتهم، ومدى تقدمهم، وهو صالح لجميع الفئات العمرية من المرحلة الابتدائية بشرط أن يكون على فترات معقولة. [1]

المطلب الثالث: مشكلات مهارة الإملاء والحلول المقترحة لمعالجتها.

تعترض الكلمة العربية مجموعة من العوائق أثناء كتابتها، فيجد التلميذ المبتدئ بلبلة في التفريق بين الكثير من الحروف وهي مجتمعة أثناء الاستماع، وأهم هذه المشكلات:

1- اختلاف المكتوب عن المنطوق: ويتمثل في حذف بعض الحروف المنطوقة أثناء الكتابة، كالألف التي تحذف من أسماء الإشارة (هذا، هذه، هذان، هؤلاء، أولئك)، أو حذف الألف التي تتعلق برسم المصحف (الرحمن، السموات...)، وكذلك بزيادة حروف غير معتمدة في النطق، كالواو في (عمرو)، والألف في (مائة)، والتنوين في (رجالا) وغيرها.

[1] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب القاهرة، مصر، 1975، ص14.

2- تشابه الكلمات في المبنى واختلافها في المعنى: مثل (ملك، ملك، ملك، ملك).

3- تعدد رسم صور بعض الحروف: مثل رسم الهمزة في كلمات مثل: (أوى، إمارة، مؤمن، امرئ القيس، امرؤ القيس، امرأ القيس، جاء، أفئدة...)، ورسم الألف اللينة في كلمات مثل: (نما، سلمى، نوى، عصا)، والهمزة في بداية الكلمة مثل: (آنس، اعتمد، أرحام، إسقاط).

4- أحكام الوصل والفصل والحذف في بعض الكلمات أو الأدوات: (من، ما، لا)، مثل (مما، مم، عما، عم، ألا، أن لا، إلا، إن لا ....).

5- التعدد في رسم الهمزة بأشكال مختلفة: مثل (مسؤول، مسئول، قرؤوا، قرؤوا، قر أوا...)، وكذلك الخلط بين الحروف المتشابهة في الرسم والصورة، كالألف المقصورة والياء مثل (فتى وفتي، مرسى ومرسي، منجى ومنجي...)، إضافة إلى الخلط بين ألف الوصل وألف القطع مثل كلمات (استغفر، أستغفر، استمع، أستمع...). وكذلك الخلط بيم (أل) القمرية و(ال) الشمسية ككلمات (المطر، النهر، القمر، الشمس). [1]

6- حذف حروف العلة لالتقاء الساكنين في كلمة واحدة: مثل كلمة (سما) التي تحذف فيها الألف من أواخر تصريفاتها (سمت، سمت، سموا، يسمون، تسمون).

[1] يحي مير علم، دليل قواعد الإملاء ومهاراتها، مجلة الوعي الإسلامي، الكويت، ط 1، 2014، ص29.

7- تأثير اللهجة العامية في الفصحى لشيوعها وسهولتها: وما ينجر عنه من خلط بين الحروف المتشابهة والمتقاربة مخْرَجًا وصِفةً، مثل (العين والغين، الذال والزاي، القاف والكاف ...). [1]

8- ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف: حيث أدى هذا الربط إلى تعقيد المسألة، وإثقالها بكثير من العلل النحوية والصرفية، فمثلا (الألف) إذا كان حرفا ثالثا في نهاية الكلمة وأصلها واوًا رسمت ألفً كما في (سما ودعا)، وإذا كانت زائدة على ثلاثة أحرف رسمت ياء كما في (بشرى وكبرى)، فإن كانت قبل الألف ياء رسمت الألف اللينة ألفًا كما في (ثريا وخطايا)، إلا إذا كانت الكلمة اسم علم فترسم الألف ياء كاسم (يحي) للتفريق بينها وبين (يحيا) كفعل. [2]

9- الإعجام: والمقصود من ذلك نقط الحروف، إذ أن نصف عدد حروف الهجاء معجم، فتختلف عدد النقاط باختلاف عدد صور الهجاء المنقوطة، فيشكل هذا التنوع صعوبة تضاف إلى الصعوبات المتمثلة في الكتابة العربية، وهذه الحروف هي: (ب، ت، ث) و (د، ذ) و (ج، ح، خ) و(ط، ظ) و (س، ش) و (ص، ض) و(ع، غ). [3]

---

[1] يحي مير علم، دليل قواعد الإملاء ومهاراتها، مجلة الوعي الإسلامي، الكويت، ط 1، 2014، ص30.

[2] عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مرجع سابق، ص 70-71.

[3] محمود رشدي خاطر وآخرون، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الإشعاع، القاهرة، مصر، 1986، ص 282.

10- استخدام الصوائت القصار: إن استخدام الصوائت القصار (الفتحة، الضمة، الكسرة) أوقع التلاميذ في صعوبةالتمييز بينها وبين الصوائت الطِ وال (الألف المشبعة عن الكسرة) وأدخلهم في باب اللبس، فرسموا القصار حروفا، مثل (ادع، ادعو) (نصر، نصرا) (صل، صلي)، ويبدو ذلك جليا في مواقف التلقي للوحدات الصوتية،[1] والعكس صحيح أحيانا، حيث يحذف المعلم الحركة الطويلة، مثل (ساءل، سأل) (عوقب، عقب) (قيل، قل).

11- اختلاف القراءة والكتابة لاختلاف علامات الترقيم: يؤدي اختلاف الترقيم إلى خلل في الفهم والإعراب، فالترقيم مرتبط بحالات الوصل والفصل مثل (مات سعيد وأخوه في سفر. مات سعيد، وأخوه في سفر). [2]

12- الإعراب: يكون الإعراب تارة بالحرف وتارة بالحركة، وتارة بالإثبات وتارة بالحذف، فتتغير صورة الكلمة التي تتأثر ببعض العوامل الداخلة عليها، فتحذف حروفها في حالات جزم المضارع الأجوف والناقص، وفي تنوين المنقوص رفعا وجرا على سبيل المثال، مما يحدث بلبلة وتشويشا في ذهن المتعلم لعدم درايته

[1] سليمان الغتامي، برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في الإملاء لدى طلاب المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان، رسالة ماجيستر، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 1995، ص46.

[2] عمر الأسعد والسعيدي فاطمة، اللغة العربية بين المنهاج والتطبيق، عمان، الأردن، لا ناشر، د.ط، 1989، ص 333.

لهذه التغييرات (عوامل نحوية وصرفية لم يتعرض لها المتعلم أثناء تعلم الهجاء). [1]

فهناك عدة عوامل تسهم في وقوع تلاميذ المرحلة الابتدائية في هذه الأخطاء أهمها:

- عوامل راجعة لكثرة المتعلمين في القسم الواحد، نقص الإمكانيات المتاحة.

- عوامل راجعة لضعف الإعداد اللغوي للمعلم الابتدائي، لذلك لزاما عليه المشاركة في ندوات ودوريات تدريبية، والرجوع إلى المراجع المتخصصة، والاحتكاك مع المعلمين ذوي الخبرة والإعداد الجيد للدروس.

- عوامل راجعة للتلميذ نفسه، كالتردد وعدم الثقة بالنفس، والخجل والتعلثم، وكذا الفروق الفردية والخوف، وضعف الحواس والتعب.

- عوامل راجعة إلى طريقة التدريس كعدم تصويب الأخطاء مباشرة وعدم إشراكهم في تصويبهم.

- عوامل خاصة بما تكتبه الصحف والجرائد والمجلات ووسائل الإعلام (المسموعة والمرئية) نتيجة جهل الكثير منهم بقواعد اللغة وخصائصها.

- عوامل خاصة بالكتاب المدرسي وطريقة تأليفه، فأضحى في الآونة الأخيرة آفة تتجرعها الأجيال. [2]

---

[1] حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 2، 1992، ص 19.

[2] سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2014، ص 85.

وللحد من انتشار الأخطاء الإملائية لابد من مراعاة خطوات مقترحة لمعالجة هذه الظاهرة.

_ إعداد مقرر دراسي خاص بالإملاء لكل صف يدرس فيه الإملاء.

_ مراعاة الترابط بين فروع اللغة العربية عند اختيار محتوى المقرر الدراسي.

_ تزويد التلاميذ بدراسات للخط العربي تتضمن كلمات يكثر الخطأ في كتابتها بغية تحسين الخط وتجميله وترسيخ صور الكلمات في أذهانهم.

_ تكليف أساتذة ومعلمين أكفاء ومؤهلين تربويا لمهنة التدريس.

_ الحرص على سلامة المعلمين والمدرسين من عيوب النطق.

_ متابعة المعلمين لما يكتبه تلاميذهم وتنبيههم على أخطائهم أينما وردت.

_ أن لا تكون القطعة المملاة طويلة تعيق ذهن المتعلم وتشتت فكره.

_ مطالبة التلاميذ بإعادة كتابة الكلمات التي أخطأ فيها عدة مرات بصورتها الصحيحة. [1]

فمهما كان المعلم جادا وحريصا في عمله ودروسه والمهارات التي يتوخاها ناجحة في تلاميذه، ومهما كان مستوى هؤلاء التلاميذ فلا مناص من وقوعهم في الأخطاء، وهي أخطاء تحدث في مثل هذا المستوى من العمر، وعلى المعلم أن يتفهم ذلك وينهج الأسلوب الصحيح لتدارك هاته الأخطاء، بأن يتبع بعض الطرق المشهورة في عملية تصحيح هذه المهارة، وأهمها:

[1] د. محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مرجع سابق، ص 444.

1_تصحيح المعلم لدفاتر التلاميذ وإعادتها إليهم بعد تدوين أهم الأخطاء على دفتر خاص، ثم يشرع في شرح قواعدها على السبورة، والملاحظ في هذه الطريقة أنها ترهق المعلم، كون تفكير المتعلم يكون مضبباً على العلامة.

2_ تصحيح كل تلميذ خطأه بنفسه بعد كتابة النص على السبورة، وتعتبر هذه الطريقة فعالة ومؤدية للغرض حيث يتعرف التلميذ المخطئ على مواضع الخطأ في إملائه.

3_ترك الدفاتر أمام التلاميذ وإعادة قراءة الإملاء، متوقفا عند كل كلمة تعتبر تطبيقا لقاعدة ما، أو يخطئ فيها بعضهم وتطرح حول هذه الأخطاء بعض الأسئلة، وهذه الطريقة تسهم في تحسين مستوى المتعلم وتحثه على النشاط والتفكير.

4_ مبادلة الدفاتر بين التلاميذ ليصحح كل تلميذ دفتر زميله على السبورة، لكنها طريقة فيها إشكالا لعدة أسباب منها:

- اطلاع التلاميذ على أخطاء زملائهم مما يثير السخرية من بعضهم البعض.
- رؤية بعض الأشكال المغلوط با قد ترسخ في أذهان التلاميذ.
- تحمل بعض التلاميذ على الغش. [1]

وبهذه المجموعة من الحلول والتوجيهات نكون قد قلصنا من عدد الأخطاء الإملائية عند المتعلمين، ورفعنا مستواهم إلى الأحسن إذا طبقت بنية صادقة

[1] ناصف يمين، المعجم المفصل في الإملاء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 4، 1999، ص11.

ومسؤولية واعية، فالمعلم عليه أن يراعي هذه التوجيهات ويسهر على تطبيقها دون أن يغفل أيًّا منها.

المطلب الرابع: مفهوم القراءة.

أ_ **لغة:** يقول ابن منظور في معنى القراءة، وحتى أبو زيد: قرأت الكتاب قراءة وقرآنا ومنه سمى القرآن، وأقرأه القرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسعى القرآن لأنه جمع القصص والأمر النهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران والكفران، ويقال:قرأ يقرأ قراءة وقرآنا، والافتراء افتعال من القراءة، قال وفي الحديث: أكثر منافقي أمتي قراؤها، أي أنهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن أنفهم وهم معتقد وفي تضعييه" وقارئه" مقارئة وقراء بغيرها: دراسة. [1]

ب_ **اصطلاحا:** أما بالنسبة لمفهوم القراءة فالمتعارف عليه أنه لا يمكن لأحد ما أن يضبط تعريفا شاملا وكاملا لمصطلح ما، وعليه فالقراءة أيضا احتملت العديد من التعريفات، نذكر من أهمها:

"أن القراءة فن لغوي ينهل منه الإنسان روته اللغوية، إنها عملية ترتبط بالجانب السنوي للغة، من حيث كونها ذات علاقة بالعين واللسان (القراءة الجهرية)، وترتبط بالجانب الكتابي للغة من حيث أنها ترجمة رموز مكتوبة.

كما أن القراءة هي أداة اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بالعقل البشري، وا ٍنها من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعقلي.

[1] ابن منظور، معجم لسان العرب، المجلد 5، دار صادر، بيروت، ط 1، 1997، ص 219.

وأما القراءة في العمل المدرسي فهي: "المهارة اللغوية الأكثر اهتماما في العمل المدرسي، فالمدرسة تركز على تعليم القراءة ثم الكتبة، فالقراءة في المدرسة توسع دائرة خبرة التلاميذ وتنشط تفكيرهم وتهذب أذواقهم، ولا يغفى على أحد أن القراءة هي سبيل المتعلم للتحصيل العلمي، ووسيلة سيره بنجاح في حياته المدرسية، حيث أنها عملية أساسية في كثير من المواد الدراسية. [1]

وفيما يلي تعريفا للقراءة مغاير عما سبق ذكره، يحمل بعد آخر لهذا المفهوم: "إن القراءة نظر واستبصار: أي أن أولى مراحل القراءة هي رؤية الرموز المطبوعة بالعين مع تدبرها والتفكير فيها، في هذا الجانب من عملية القراءة يدرك التلميذ الكلمة ويحولها من رمز لا معنى له إلى كلمة ذات دلالة محددة، ويتضمن هذا الجانب مهارة، ويستخدمها في التعبير عن أفكار معينة، ويتضمن هذا الجانب مهارة إتقان التعرف البصري للكلمة ثم استعمال إرشاد ذات معينة للمعاني ثم القدر ة على تحليل الكلمات صوتيا وتركيبيا". [2]

أما معنى القراءة استبصار، أي أن القراءة فهم وا ٍدراك العلاقات بين مدلولات الألفاظ والجمل والفقرات والأفكار، والوصول إلى المعاني الخفية واستقراء النتائج وحسن التوقيع بما يكون عليه الواقع اتخاذ القرارات وا ٍصدار الأحكام.

[1] على أحمد مدكور، تدريب فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط 2، 2000، ص 107-108.

[2] المجلة السياسية للعلوم السياسية والإعلامية، جامعة الجزائر العدد 3، دار هومة للنشر، 2003-2004، ص 316.

وعلى هذا نستنتج أن القراءة هي النظر الذي هو الرؤية بالعين مع التفكير والتدبر، وهي الاستبصار، والذي هو الفهم والتحليل والتفسير والتطبيق مع التقويم باستخدام كل قوى الإدراك.

ويعزز لنا القرآن الكريم التعريف بين النظر والاستبصار في قوله جلّ وعلا: "**إن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون**" سورة الأعراف. [1] فكلمة ينظرون هنا تعني بالرؤية بالعين وأما يبصرون فتعني بالفهم الكامل والشامل، وعلى هذا فالمسلم القارئ البصير والقارئ البصير حقا هو القارئ الفاهم المدرك.

المطلب الخامس: أنواع القراءة.

تنقسم القراءة على أساس شكلها العام في الأداء إلى نوعين: قراءة صامتة وقراءة جهرية، كما تنقسم من حيث الغرض من القراءة إلى: تصنيفات أخرى للقراءة للاستماع وقراءة لحل المشكلات، وهناك تصنيفات أخرى للقراءة على أساس الغرض الخاص للقارئ وعلى أساس المادة المفرودة وعلى أساس النشاط القرائي وتضيف آخر باعتبارها عملية اجتماعية، وآخر باعتبارها عملية نفسية لغوية ونشاطا ثقافيا ونظاما تواصليا.

1- القراءة الصامتة:

في هذا النوع يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه، ويفهمها دون أن يجهر بنطقها، وعلى هذا النحو يقرأ التلميذ الموضوع في صمت ثم

[1] سورة الأعراف، الآية 128.

يعاود التفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه رموز مرئية أي أن القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر التصويت استبعادا تاما. [1]

كما تعتبر نشاطا ذهني يمارسه المتعلم بصمت بالعينين فقط دون همس أو تحريك الشفتين مع التمعن في المفرود لفهم معطياته والاستفادة منها في تغذية الفكر بقوالب اللغة وأساليبها، ناهيك عما يجنيه من أفكار ومعاني وعواطف وقيم تنمي الشخصية. [2]

أهداف تدريس القراءة الصامتة ومميزاتها:

لقد بينت البحوث النفسية والتربوية أن القراءة الصامتة تحقق الأغراض التالية:

_ أن يتمكن القارئ من الاطلاع وحده على مضمون ما يقرأ، دون أن ينتقل هذا المضمون إلى الآخرين، وبذلك يستطيع القارئ أن يعاود النظر في النص مرة أو أكثر، بحسب ما يقتضيه الأمر.

_ أن يتمكن من استيعاب المقروء، والتعامل معه بعمق، والتأمل فيه لفهمه.

_ أن يتمكن من القدرة على متابعة القراءة لأطول قدر ممكن من الوقت.

_ يختزن القارئ في ذهنه أكبر قدر من الأفكار، والمعاني والآراء التي يقرؤها.

---

[1] عبد الله محمد أمين، تعليمية اللغة العربية في رحاب بيداغوجية الكفايات مرحلة التعليم الابتدائي أنمودجا، رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2014-2015، ص 31.

[2] عبد اللطيف الغازبي، عبد العزيز الرصافي، كيف تدرس بواسطة الأهداف، دار المكتبة، بيروت، 1990، ص 100.

_ أن يتدرب على السرعة في القراءة وفهم الكلام المكتوب، دون الجهر به. [1]

وانطلاقا من هذه الأهداف تتضح لنا أن الغرض الرئيسي لتعليم القراءة الصامتة هو تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها، لتنمية الذوق والإحساس بالجمال، لزيادة فهم المتعلم وسرعته في الإلمام بالمقروء لتنمية لغويا وفكريا.

2- القراءة الجهرية:

وهي قراءة تشتمل على ما تتطلبه الصامتة من تعرف بواسطة البصيرة على الرموز الكتابية وا إدراك عقلي لمعانيها، وتزيد عليها بالتعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري، وبذلك فهي أصعب من القراءة الصامتة. [2]

فهي عملية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، وأصوات مسموعة متباينة الدلالة بحسب ما تحمل من معنى، إذ أنها تقوم على ثلاث عناصر هي: رؤية العين الرموز، نشاط الذهن في إدراك معنى تلك الرموز، التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرموز المقروء. [3]

كما أنها نشاط فكري يبدله المتعلم بتعرفه على الرموز الكتابية ببصره وا إدراك ما تتضمنه من معاني وأفكار وعواطف، فهي من الناحية مثل القراءة

---

[1] سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، د ط، د ت، ص24.

[2] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2007، ص 22.

[3] عبد الفتاح حسن البجه، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة: المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 1، 2000، ص 324.

الصامتة وتزيد عنها بمشاركة جهاز النطق، والقراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة لأنا تتطلب من القارئ النطق ومراعاة قواعد اللغة وتمثيل المعاني، كما تعتبر أهم وسيلة لاكتشاف أخطاء المتعلمين في قواعد اللغة العربية ومن ثم معالجتها. [1]

أهداف تدريس القراءة الجهرية:

إذا تأملنا في حقيقة الجهرية، تبين لنا أن ثمة أهداف خاصة نسعى إلى تحقيقها عن طريق هذا النوع من القراءة، ومن أهم هذه الأهداف ما يلي:

_ أن يصل مضمون الكلام المكتوب إلى كل من يستمع إليه.

_ أن يتفاعل المستمعون مع مضمون هذا الكلام، ومع الآداء القرائي الذي يوصل به هذا المضمون إليهم، وهذا الهدف هو الذي يجعلنا نعجب بقراءة بعض الأشخاص.

_ أن نتمكن من تقويم المهارات القرائية التي يمكن تقويمها، إلا عن طريق القراءة الجهرية وذلك مثل مثل الوقف المناسب، والوصل والفصل، والتنغيم الصحيح، ورفع الصوت حيث ينبغي أن يرفع، وخفضه حيث ينبغي أن يخفض.

_ أن نتعرف على قدرة الطلاب على القراءة المعربة، وهي القراءة التي تعطي لكل كلمة حركتها الإعرابية الصحيحة، دون الوقوع في الخطأ.

_ أن نتعرف على نطق الطلاب لأصوات اللغة، بحيث نعرف إن كان هذا النطق سليما، أم أنه يعتاره شيء من عيوب النطق. [2]

---

[1] جماعة من الاختصاص، كيف تلقي درسك، دار المكنية الحياة، بيروت، 1985، ص 102.

[2] سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، مرجع سابق، ص24.

فالغرض الأساسي للقراءة الجهرية هو تعويد القارئ الارتجال في القراءة بإجاد النطق والإلقاء وتمثيل المعنى تمثيلا صحيحا، وتدربهم على المواقف الخطابية وموجهة الجماهير.

المطلب السادس: صعوبات القراءة أسبابها وكيفية علاجها.

1- صعوبات القراءة:

يقترن مصطلح صعوبات القراءة بمصطلح عسر القراءة والذي عرفه "فريرسون" بأنه: "عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته الفرد قراءة صامتة أو جهرية"، وتعد الصعوبات القرائية من أكثر الحالات انتشارا بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتظهر بشكل جلي وواضح خاصة على الأطفال، حيث تتمثل الصعوبات فيما يلي:

- انخفاض معدل التحصيل الدراسي للطفل عن معدل عمره العقلي. [1]
- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة، وازدياد حيرته وارتكاب عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة. [2]
- سرعة القراءة مع الخطأ حيث يقرأ التلميذ النص بسرعة كبيرة فتكثر الأخطاء خاصة إذا ما قام بحذف الكلمات التي يصعب عليه قراءتها. [3]

---

[1] تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2003، ص 87.

[2] جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم، دار الصفاء، عمان، ط 1، 2000، ص123.

[3] أسامة أحمد اليطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والتطبيق والممارسة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005، ص 112.

إلى جانب هذا التحليل لمعنى صعوبة القراءة نجد مفهوما آخر لهذا المصطلح هو أن: "صعوبة القراءة تكون لأسباب موروثة أو مكتسبة، تجعل بعض التلاميذ في الطور الأول من التعليم عاجزين عن قراءة الحروف ونطقها من مخارجها الصحيحة، أو يصعب عليه التميز بين الحروف المتشابهة في النطق، مثل: ك ق، ح ه أ، د ذ ض ...الخ، أو الربط بين المقاطع والجمل، ويتعاون عدد من العلوم مثل طب الأطفال والصوتيات وعلم النفس والتربية وتلقي كلها في مبحث مشترك هو الأرتوفوينا، الذي يهدف إلى مساعدة الأطفال الذين يعانون من تعرق كلي أو جزئي في آليات النطق والقراءة على التغلب على عجزهم بواسطة التشخيص والعلاج والتدريب و ّ ا ٍعادة التربية. [1]

أما بالنسبة لصعوبات القراءة والتخلف فيها فكثيرا ما يفاجأ المعلمون في نهاية السنة الأولى أو السنة الثانية من المرحلة الابتدائية، بأن هناك واحد أو أكثر من بين تلاميذه يجد صعوبة كبيرة في قراءة مقطع أو كلمة. [2]

وتدل كذلك ملاحظات المعلمين في مدارسنا الابتدائية أن هناك نسبة لا يستهان بها من المعوقين في مادة القراءة، المعرضين للتأخر الدراسي والتسرب المدرسي لأن تقييم التحصيل في مناهجها التربوية الراهنة، يعتمد على مادتي القراءة والحساب.

---

[1] مجلة الجزائرية للعلوم السياسية والإعلامية، جامعة الجزائر، العدد 03، دار هومة للنشر، 2004، ص 320.

[2] محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية المدرسية والجامعات الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات، 1989، ص 61-62.

2- أسباب صعوبات القراءة:

أسباب صعوبات القراءة كثيرة ومتنوعة منها: الأسباب الوراثية، المكتسبة، أسباب جسمية، ومنها ضعف الصحة العامة وعيوب النطق والبصر والسمع، وعوامل الاستعداد، الذكاء واللغة والخبرة السابقة، وفيما يلي عرض موجز لهذه الأسباب: [1]

أ) الأسباب الوراثية لصعوبة القراءة: يمكن القول بأن الاختلال في الأجهزة العصبية والعضلية والنفسية قد تؤدي إلى اضطرابات حسية حركية، إلى إضعاف بعض القدرات النفسية مثل المهارات الحركية والتأخر العضلي والإدراك البصري والانتباه...الخ، ويلعب الجهاز التنفسي دورا هاما في جدب الهواء وبين الزفير أو دفع الهواء، وقد حددت هذه النسبة ب 1 إلى 2 أي أنه للتلفظ بكلمة ينبغي أن تكون القدرة على دفع الهواء أقوى خمس مرات من جدبه وتنعكس هذ النسبة عند المرض الربو الضيقة.

ب) الأسباب المكتسبة: إن الاضطرابات الوجدانية الحادة مثل الغيرة والإحباط والحرمان من الحنان، وفقد الشعور بالأمن والنيل من ذات الطفل والكف المستمر لتغيير أنه التلقائية في داخل الأسرة أو مع جماعات الأقران، قد تؤدي إلى تأخر دراسي شامل وخاصة مادة القراءة التي يشرع فيها التلميذ مباشرة عقب في المدرسة الابتدائية، وهذه العوامل النفية التي تؤدي إلى صعوبات القر اءة.

[1] صعوبات تعلم اللغة المكتوبة في طور التعليم الأساسي، دراسة ميدانية، مطابع ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، ص 63.

وقد أرجح "بريني" انتشار ضعف التحصيل وصعوبات القراءة من أبناء العامين من العمال والبطالين إلى اضطرابات وجدانية واستجابات عصبية ناجمة عن الحصر، تدفع بهم إلى التمرد وتكرار الفصول المدرسية والإحساس الحاد بالحرمان.

وهكذا تكون العوامل الاجتماعية سبب في ضعف القراءة لدى التلميذ المبتدئ، إضافة هذا هناك عوامل جسمية وعوامل الاستعداد ونسبة الذكاء وتفاوتها بين التلاميذ وأيضا للغة ونوعيتها المستخدمة في تعليم مادة القراءة في التعليم الابتدائي. [1]

3- علاج صعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية:

يتعرض التلاميذ في المرحلة الابتدائية كما سبق وقلنا لعدة أسباب تساهم في تكوين هذه الصعوبات، وعلى المدرس أن يتعرف على هذه الأخطاء القرائية ليستطيع القيام بتشخيصها، ومعرفة سببها ثم علاجها بالشكل الذي يتلاءم مع كل خطأ. [2]

ومن بين الأساليب المستخدمة لعلاج صعوبات القراءة التي تحدث في المرحلة الابتدائية ما يلي:

أ_ **صعوبة الكلمات الجديد:** على المعلم أن يحدد الكلمات الجديدة قبل أن يقدمها إلى التلاميذ داخل الدرس، وأن يحاول تخفيف هذه الصعوبة بالإكانة بما يوضح معناها عن طريق الصور، والرسوم...الخ.

---

[1] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 2، ص 174.

[2] المرجع نفسه، ص 174.

ب_ عجز التلميذ على أداء المعنى: قد يكون ذلك راجعا إلى عدم معرفة التلميذ من أين تبدأ الجملة وأين تنتهي، وهنا يلزم التدريب على علامات الترقيم من نقط وفواصل منقوطة، وفواصل بدون نقط، وأن يدرب التلميذ ببدء القراءة من بداية الجملة وألا يتوقف إلا عند الفاصل أو في نهاية الجملة وهنا يلزم أن تكون المادة المفرودة مكتوبة بأسلوب جيد، وجمل قصيرة خالية من الاعتراضات والاستطراد.

ج_ تكرار الكلمة الواحدة كثيرا: وقد يكون هذا راجعا إلى صعوبة الكلمة الآتية بعدها، أو إلى اضطراب في حركة العين، ويمكن علاج هذا عن طريق إيضاح المعاني وتدريبه على قراءة المواد السهلة ذات المعاني الواضحة.

د_ الإبدال: كأن يضع التلميذ حرفا مكان آخر بأن يقرأ كلمة "يعفو"، "يفعو" بوضع الفاء مكان العين، وهكذا ومما يساعد على علاج هذا، أن تكون المادة المفرودة سهلة بالنسبة للتلاميذ بحيث يستطيع التلاميذ قراءة الكلمات وفهم معانيها من السياق، كما يعالج هنا أيضا عن طريق تنمية مهارة الفهم والاستبصار.

هـ_ القلب: ينشأ عن وضع الكلمة مكان أخرى، كأن يقرأ التلميذ مثلا: على عزم أهل القدر تأتي العزائم، بدلا من على قدر أهل العزم تأتي العزائم، وقد يكون ذلك لتفاوت الكلمات والأصوات التي تتألف منها الجملة حسب أهميتها عند القارئ، فالكلمات ذات الأثر الأكبر عند الطفل تسبق الأخرى أحيانا وعلاج ذلك يكون بالتأني في القراءة وتأمل المعنى. [1]

[1] على أحمد مدكور، تدريب فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص 135-136

فمن خلال ما سبق اتضحت لنا الصعوبات التي تواجه التلميذ المبتدئ، وكيف يمكنه الوصول إلى قراءة جيدة وذلك بتفاعل عوامل مختلفة منها: المحيط المدرسي، المحيط العائلي والمحيط الخارجي العام، ومع كون المحيط المدرسي مسؤولا بالدرجة الأولى وبطريقة مباشرة، فإن المعلم في هذا المحيط يعد العنصر الأساسي في تجسيد مسؤولية هذا المحيط.

المطلب السابع: العلاقة بينالإملاء و القراءة.

وعند النظر في التعريفين السابقين يتبين لنا العديد من الروابط التي تجمع بين الإملاء والقراءة من منظور الباحثة دانيال: [1]

1) إن الإملاء والقراءة كل منهما عملية عقلية ونشاط فكري يتحتم على كل من يكتب أن يكون حاضر الذهن في تصوير الكلمات وكتابتها بطريقة صحيحة.

كما أن القراءة والإملاء ينتميان لنظام واحد وهو نظام النحو والصرف، فإذا كنا لا نستطيع تشكيل الكلمات العربية خارج أطرها المنشئة لها فلا يمكننا أيضا قراءة ما كان مخالفا لذلك.

2) موضوع كلم ن الإملاء والقراءة هي الكلمات في كيفية رسمها وتصويرها في الشق الأول، وكيفية نطقها وفك رموزها في الشق الثاني؛ ما يوحي بتكامل النشاطين، وبأن الحواجز التي وضعت بين فروع اللغة هي حواجز مصطنعة في أكثر ها، وبهذا صار الوقوف عند كل اختصاص لغوي دون دمجه مع نظرائه غير مساعد ولا مجد البتة في امتلاك السليقة اللغوية.

[1] دنيال هلا لاهان، صعوبات التعلم، ترجمة عادل عبد الله محمد، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص 519.

3) الإملاء والقراءة هما الفرعان المتقاربان من ناحية التطبيق والجديران بأن يؤخذا في شكل مجموعات صغيرة يعتمد فيها التلاميذ على ذواتهم من جهة وعلى بعضهم البعض من جهة أخرى، كأن يقرأ تلميذ بصورة بطيئة وآخر بدرجة متوسطة وثالث بسرعة، والباقي ينصت ويصحح، ثم تنتقل المجموعة إلى مناقشة أفكار النص المقروء، وتحليل كل عنصر حسب ما فهم كل تلميذ، أو إجراء نص إملائي في ذات المجموعة كأن يملي واحد على بقية زملائه ثم يقرأ كل تلميذ ما كتب هو وما كتب زميله، وبعدها يجرون تصويبا لأخطائهم الإملائية، فيخرج النص من جديد كتابة ثم مناقشة، وبهذا تنتقل من المعرفة الملقنة أو المكتسبة من المعلم إلى المعرفة المنتجة من المتعلمين فيكون ذلك أدعى لامتلاك الشجاعة الأدبية.

4- مما يؤكد اعتماد القراءة في إتقانها على التمكن من الإملاء، أن المكونين الأساسيين للقراءة هما فك الشفرة (تحويل المخطوط على الصفحة إلى كلمات)، والفهم (استخدام المهارات اللغوية للفرد في سبيل فهم المخرجات الناتجة عن فك الشفرة)، ويمكن ضم هذه العناصر في صيغة بسيطة كما يلي: R = D x C

بمعنى أن القراءة = فك الشفرة × الفهم والاستيعاب.

R = تعني Reading أي القراءة

C = تعني Comprehending أي الفهم

D = تعني Decoding أي فك الشفرة. [1]

[1] دنيال هلا لاهان، صعوبات التعلم، مرجع سابق، ص 519.

الفصل الثاني

دور اللعب والتكنولوجيا في النهوض بالمنظومة التربوية.

المبحث الأول: مهارات اللعب من أجل اكتساب اللغة.

المبحث الثاني: علاقة اللعب والتكنولوجيا بالمنظومة التربوية.

الفصل الثاني: دور اللعب والتكنولوجيا في النهوض بالمنظومة التربوية

يعتبر اللعب من الأنشطة العامة والمفيدة التي تستخدم في تدريس التربية البيئية في صفوف المرحلة الابتدائية، حيث يقوم التلاميذ من خلال اللعب بالتعرف على البيئة ومكوناتها ومواردها من خلال التربية الاجتماعية والتربية الفنية، كما يتعلم التلاميذ التعاون والعمل في مجموعات من خلال التربية الرياضية.

ومن خلال مجالات أخرى يقوم التلاميذ بتصميم نماذج بحديقة الحيوانات والمزرعة أو الغابة أو القرية بما فيها منازل وحيوانات ومبان ومدارس، وذلك باستخدام خامات البيئة المحلية مثل الطين والصلصال والخشب والورق المقوى.[1]

لعبة الأدوار تعتمد على لعب بعض الأدوار، بحيث يتقمص فيها المتعلم أدوار بعض الأشخاص الموجودين في البيئة، كأن يتقمص دور عامل النظافة في المدرسة أو دور البستاني بحديقة المدرسة فهم الأسلوب وبذلك يحدث التعلم بسهولة، ويفسح المجال للنشاط والاستيعاب أكثر وأفضل من الطرق التقليدية للتعليم. [2]

"فإن العديد من الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية أجمعت على اعتبار اللعب ضرورة بيولوجية ونشاطا أساسيا لتكوين شخصية الطفل، بل يذهب بعض خبراء التربية إلى أنه وسيلة التعلم الوحيدة خلال الخمس سنوات الأولى،

---

[1] تعليمية التربية البيئية، سلسلة من موعدك التربوي، العدد 20، ص 26.

[2] أحمد حسين اللقائي، فارعة حسن محمد، التربية البيئية واجب ومسؤولية، دار عالم الكتب، ط 1، 1999، ص 23.

ولهذا فإن الإدماج للعب في مسار التعلم له أثر كبير في إحداث التغيير المطلوب على سلوك المتعلم، لأنه يمثل أسلوبا فاعلا لإطلاق القدرات الكامنة له، واكتشافها ورعايتها وتوجيهها، وهو بذلك يعد مؤسسة تربوية حقيقية تعمل تلقائيا قبل المدرسة وبعدها".[1]

المبحث الأول: مهارات اللعب من أجل اكتساب اللغة.

المطلب الأول: مفهوم اللعب.

1_ لغة: لعب، لعبا، ولعبا: لها وفي التنزيل العزيز "أرسله معنا غدا يرتع ويلعب"

وبالشيء اتخذه لعبة وفي الدين، اتخذه سخرية في التنزيل "وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهو ا"

عمل عملا لا يجدي عليه نفعا. (ضد، جد) وفي التنزيل العزيز "فذرهم يخوضوا ويلعبوا"

فهو لاعب، ولعب، ويقال لعبت بهم الهموم، عبثت بهم. [2]

وجاء في لسان العرب اللعب أيضا:

اللعب واللعب، ضذ الجد، يلعب، لعبا ولعب وتلاعب وتلعب مرة بعد أخرى. [3]

فمعظم المعاجم العربية تعرف اللعب بأنه: "نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع ودونما دافع آخر".

---

[1] حميدة سليمانو، تعلم الطفل من خلال اللعب، سلسلة موعدك التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009، ص06. (بتصرف)

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مج 1، ط 4، 2004، ص 827.

[3] ابن منظور، لسان العرب، ج 5، مرجع سابق، ص 502.

2_ اصطلاحا: يعتبر اللعب من أنجع الوسائل والأنشطة التي يستعملها الإنسان وخاصة الأطفال لأنها مفعمة بالحيوية ومن ثم تثير العقول والفكر وتوسع الخيال، كما أن اللعب يساهم بشكل فعال وحيوي في تكوين شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، فهو طريق لإعداد الطفل لحياة مستقبلية، فاللعب عبارة عن نشاط موجه يكون بحركات أو أعمال تمارس فرديا أو جماعيا ويمد الجسم بطاقة كبيرة ولا يتعب صاحبه وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءا من حياته ولا يهدف إلا للاستمتاع. [1]

وهناك تعريفات أخرى لكلمة اللعب تختلف باختلاف وجهات النظر لهذا المصطلح، فهي بمثابة وصف له حسب الوظيفة والدور الذي تؤديه في حياة الفرد، ومن هذه التعاريف ما يلي:

أ- هو أسلوب الطبيعة في التربية ووسيلتها لإعداد الكائن الحي للعمل الجدي في المستقبل.

ب- تمثل الفرد للمعلومات، حيث يتم تحويل المعلومات الواردة لتناسب حاجة الفرد، ويعتبر اللعب والمحاكاة والتقليد جزءا لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء لدى الفرد. [2]

---

[1] خير شواهين، ألعاب تربوية (مثيرة للتفكير)، جدارا للكتاب العالمي، عالم الكتاب الحديث، عمان، الأردن، ط 1، 2008، ص 02.

[2] دفي جمال، سيكولوجية اللعب ودورها في حفظ السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة:در اسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة بوسعادة، رسالة ماجيستر في علوم التربية، جامعة ميلود معمري، تيزي وزو، 2014-2015، ص 27.

ولعل من أهم التعريفات وأشملها ذلك الذي ينص على أن اللعب هو: "نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة أو عمل أو يمارس فرديا أو جماعيا، ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، فضلا على كونه يمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات فيصبح جزء من حياته ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع".

ج_ يرى تايلور أن اللعب هو أنفاس الحياة بالنسبة للطفل بل حياته، وليس مجرد طريقة لإشغال الذات، وهو بمثابة الاكتشاف والتعبير الذاتي والترويح والعمل لدى الكبار. [1]

ومن هنا نستطيع القول أن اللعب حركة ونشاط وتسلية غير محددة يستغل في تطوير وترقية الطفل من كل الجوانب السلوكية والفكرية والجسدية والنفسية، كما أنها منهج مميز يستعمله الكبار لتكوين وتعليم الصغار.

المطلب الثاني: أهمية اللعب، فوائده ودوافعه.

أولا: أهمية اللعب:

اهتم العلماء كثيرا بتبيان آثار اللعب في حياة الأطفال، ومن هؤلاء عالم النفس الألماني "كارل بيولر" الذي يؤكد أهمية اللعب في النمو العقلي للطفل، والعالم الروسي "ماكارينو" الذي يؤكد بدوره التأثير البالغ للعب في تكوين شخصية الطفل، علما أنه يتخذ كأسلوب علاج تقني للعديد من الأمراض التي يصاب بها الأطفال، وإحدى الوسائل المفضلة للطفل في تخليه عن الخوف والخجل.

[1] حميدة سليمانو، تعلم الطفل من خلال اللعب، مرجع سابق، ص 08-09.

ولذلك ظهرت عدة وظائف للعب، منها الوظيفة العلاجية التي تبحث في مخاوف الأطفال من الظلام والحرمان، وفي العنف والغيرة، والتعلق الزائد بالوالدين وما إلى ذلك من الأمراض الاجتماعية، كما أنه يوفر وظيفة تعويضية لحاجة ما في نفس الطفل.

ثانيا: فوائد اللعب:

أما بخصوص فوائد اللعب فتتضح في أكثر من مجال على غرار ما يتبين في الآتي:

1- من الناحية الجسمية: اللعب نشاط حركي ضروري في حياة الطفل لأنه ينمي عضلاته ويقوي جسمه ويصرف طاقته الزائدة.

ويعد هبوط مستوى اللياقة البدنية وهزال الجسم وتشوهات لدى بعض العلماء بمثابة مؤشرات تنجم عن التقييد الحركي عند الطفل الذي دائما ما يكون بحاجة إلى الركض والقفز والتسلق وا إلى ما ذلك، مما يحقق التكامل بين وظائف الجسم الحركية والانفعالية والعقلية.

2- من الناحية العقلية: اللعب يساعد الطفل على إدراك عالمه الخارجي، وكلما تقدم في السن ازداد قدرة على تنمية الكثير من المهارات عبر اللعب وممارسة النشاطات الكفيلة بذلك،[1] ويلاحظ أن ألعاب الاكتشاف والتجمع وغيرها تعد من الأشكال التي تتميز بها مرحلة الطفولة المتأخرة وتثري الحياة

[1] محمد محمود الحيلة، الألعاب من أجل التفكير والتعلم، دار المسيرة للنشر، عمان، ط 1، 2004، ص 38.

العقلية بمعارف كثيرة عن عالم الطفل، فضلا عما تقدمه القراءة والرحلات والموسيقى والأفلام السينمائية والبرامج التليفزيونية.

3- من الناحية الاجتماعية: إن اللعب يساعد على نمو الطفل اجتماعيا، ففي الألعاب الجماعية يتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامه، ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة، بواسطة اللعب يتمكن الطفل من إبرام علاقات جيدة ومتوازنة مع أقرانه وأصحابه، تمكنه ضمن الإطار الجماعي من حل ما يعترضه من مشكلات، كما تمكنه من التحرر من نزعة الانطواء على الذات، أما إذا حرم من ممارسة اللعب مع هؤلاء فإن ذلك سيفضي لا محالة إلى تنمية جانب الأنانية فيه والميل إلى العدوان وكراهية الآخر.

4- من الناحية الخلقية: يسهم اللعب في تكوين النظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطفل، فمن خلال اللعب يتعلم من الكبار معايير السلوك الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس والصبر، كما أن القدرة على الإحساس بشعور الآخرين تنمو لديه وتتطور من خلال العلاقات الاجتماعية التي يتعرض لها في السنوات الأولى من حياته.

وا ذا كان الطفل يتعلم في اللعب التمييز بين الواقع والخيال، فإنه في سنوات الطفولة الأولى يظهر الإحساس بذاته كفرد مميز، ويبدأ في تكوين صورة عن الذات ويدركها على نحو متميز عن ذوات الآخرين رغم اشتراكه معهم في عدة صفات. [1]

[1] محمد محمود الحيلة، الألعاب من أجل التفكير والتعلم، مرجع سابق، ص 39.

5- من الناحية التربوية: يكتسب اللعب قيمة تربوية إذا ما أريد له ذلك وأمكن توجيهه على هذا الأساس، خصوصا إذا علمنا أن التربية العفوية التي اعتمدها روسو لا تتضمن تحقيق القيمة البنائية للعب، وأن النمو السليم للطفل يتحقق بالتربية الواعية التي تضع خصائص نمو الطفل ومقومات تكوين شخصيته في نطاق نشاط تربوي هادف،[1] كما سنبين ذلك في المبحث الثاني من موضوعنا.

ثالثا: دوافع اللعب:

إن الطفل يقوم باللعب لوجود دوافع تحفزه على القيام بهذا السلوك الصحي، وقد ترجم الباحثون هذه الأسباب في صورة نظريات وهي:

1) تفريغ الطاقة الزائدة: تؤكد هذه النظرية أن الطفل يقوم باللعب بدافع وجود طاقة زائدة لديه لا يستطيع استهلاكها كلية، فيعمل على إخراجها في صورة لعب.

2) دافع الحياة المستقبلية: يلجأ الطفل إلى اللعب نا من أجل أن يعد نفسه للحياة في المستقبل للقيام بالأعمال الجادة، مثل اللعب بالعرائس، ذلك النمط الذي يعد البنت لدور الأم مستقبلا.

3) دافع النمو الجسدي: يقر هذا الدافع بأن اللعب يساعد على نمو أعضاء الجسم وأجهزته المختلفة مرورا بالعضلات والجهاز العصبي ووصولا إلى المخ.

4) دافع التنفيس: يستند هذا الدافع للجوء الأطفال إلى اللعب بغية تخفيف أثر التجارب المؤلمة أو التوتر الذي يتعرضون له مع مجريات الحياة اليومية. [2]

---

[1] محمد محمود الحيلة، الألعاب من أجل التفكير والتعلم، مرجع سابق، ص 39.

[2] حميدة سليمانو، تعلم الطفل من خلال اللعب، مرجع سابق، ص 09.

5) دافع الاسترخاء: اللعب هو إحراز الترفيه والراحة للطفل من عناء الأنشطة التي يمارسها طوال اليوم، إلا أن هذا الدافع قد يجد بعض الانتقادات لأنه في حد ذاته مجهود يبذل من جانب الفرد، وبالتالي لا تحقق فائدة الراحة والاستجمام منه.

من هنا وفي ضوء ما تقدم يتبين أن دوافع اللعب لدى الطفل لا تنجم عن مصدر واحد، إذ منها ما قد يكون نفسيا، بدنيا أو اجتماعيا وغير ذلك مما تقتضيه الضرورة.

فاللعب ضرورة حتمية لنمو الطفل الصحي المتكامل الذي يضمن له التوازن في حياته اليومية وفي علاقاته بمحيطه، فمن خلاله يكتشف عالمه ويحقق ذاته ويثق بها، ويكتسب مهارات، فيما حرمانه منه يكون بمثابة وأد لطاقاته وقدراته العقلية والبدنية مما يحول دون اندماجه بشكل طبيعي في الوسط العائلي والمدرسي والخارجي. [1]

المطلب الثالث: أنواع اللعب وأشكاله.

أولا: أنواع اللعب:

يعتبر اللعب من السمات الفطرية المهمة المشتركة لدى أغلب الكائنات الحية، فعلى غرار صغار الحيوانات يلعب الطفل منذ ولادته، ويبدأ باللعب بلسانه أثناء الرضاعة كما يلعب بأطرافه ويتطور عبر نموه حتى سن المراهقة ويأخذ عدة أنواع، بحيث ينقسم اللعب إلى قسمين هما:

[1] حميدة سليمانو، تعلم الطفل من خلال اللعب، مرجع سابق، ص 09.

1) اللعب الفردي: يمارس الطفل اللعب هنا بمفرده بألعاب تحتاج إلى شخص واحد فقط، كتركيب قطع المكعبات.

2) اللعب الجماعي: وهو اللعب الذي غالبا ما يمارس في رياض الأطفال والمدارس والأحياء، وفيه يميل الطفل إلى التعبير عن ذاته مع الجماعة ويكون علاقات صداقة وطيدة أثناء ممارسته هذا النوع من اللعب الذي تزول فيه عناصر الوحدة والخجل والخوف من الآخرين، وتزيد في نفسه عناصر الثقة والتحدي والمنافسة وعقد الصلات والصداقات مع من حوله. [1]

ثانيا: أشكال اللعب:

هناك العديد من الأشكال التي يتخذها الطفل في لعبه، حيث نذكر منها ما يلي:

1_ اللعب التلقائي: وفيه يقوم الطفل باللعب دون الخضوع لأية قواعد منظمة، ويستمر معه حتى نهاية العام الثاني ثم يتحول إلى شكل آخر يلاءم احتياجاته النمائية، والسمة الغالبة لهذا النوع من اللعب هي تدمير كل ما يقع بين يدي الطفل لكونه لا يميز العمل الصحيح عن الخطأ.

2_ لعب تمثيل الأدوار: وفيه يتبنى الطفل دورا معينا، مثل دور أحد البالغين ممن حوله "الوالد، الوالدة، المعلم" ويمارس كل ما يتعلق بهذا الدور، وما يمكنه من التعرف على إيجابيات وسلبيات الشخصية المقلدة، ويعبر عن رضاه نحو الأشياء الإيجابية التي ترضيه ويتبناها في لعبه. [2]

---

[1] حميدة سليمانو، تعلم الطفل من خلال اللعب، مرجع سابق، ص 12.

[2] المرجع نفسه، ص 12.

3_ اللعب الفني: ويقصد به العب بالألوان والرسم، وفيه يترك المجال للطفل لمزج الأصباغ ببعضها واكتشاف اللون الجديد الناجم عن ذلك مما يزيده خبرة، ويساعده على تذوق العناصر الجمالية واختيار هذه الألوان ومزجها وتناسقها.

4_ اللعب التركيبي: وهو الذي يزيد من قدرة الطفل على إدراك العناصر الواجب توافرها لإنجاز الشكل النهائي لها، إنه بذلك يساعد على استخدام مهارات ذات علاقة بنموه الفكري، مثل المقارنة والتشابه واختلاف الأشكال التي يعدها، كما أن محاولات الخطأ والصواب التي يقوم بها في البناء تعد عاملا مهما يزيد من قدرته على التعلم.

5_ اللعب التعليمي: ويعتبر من أهم أشكال اللعب، يهدف أساسا إلى تعليم الطفل معارف ومفاهيم مختلفة، كالترتيب والتصنيف والتسلسل فضلا عن الأعداد والقراءة والكتابة، وما إلى ذلك مما ينمي قدرة الطفل على حل المشكلات بشكل منطقي بأقل جهد وأقصر وقت. [1]

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في لعب الأطفال.

المعلوم عن لعب الأطفال أنه يتخذ أشكالا وأنماطا متباينة أن الأطفال لا يلعبون بدرجة واحدة من الحيوية والنشاط، كما أنهم لا يلعبون في كل الأوقات ولا بصورة واحدة، وا ٍذا ما اعتبرنا أن اهتمامات الأطفال باللعب لها خط نهائي فذلك ما يفسر عدم جريانه على وتيرة واحدة، إذ تتحكم فيه عوامل كثيرة متباينة منها ما يلي:

[1] حميدة سليمانو، تعلم الطفل من خلال اللعب، مرجع سابق، ص 13.

1) العامل الجسدي: من المسلمات أن الطفل السليم جسديا يلعب أكثر من الطفل معتل الجسد، كما أنه يفوقه جهدا ونشاطا وقدرة على إفراغ ما لديه من طاقة. وتدل ملاحظات معلمي المدارس الابتدائية ومشرفي دور الحضانة ورياض الأطفال على أن الأطفال الذين تكون تغذيته ورعايتهم الصحية ناقصة هم أقل لعبا واهتماما بالألعاب والدمى التي تقدم إليهم.

ولا شك أن مستوى النمو الحسي/ حركي في سن معينة من عمر الطفل يلعب دورا هاما في تحديد أبعاد نشاط اللعب عنده؛ فقد تبين أن الطفل الذي لا يملك القدرة على قذف الكرة أو التقاطها لا يشارك أقرانه في الكثير من أشكال هذه اللعب، كما أن النقص في التناسق الحركي عند الطفل يفضي إلى صده عن ممارسة الألعاب القائمة بالأساس على التقطيع والتركيب والرسم والزخرفة والعزف. [1]

2) العامل العقلي: يرتبط لعب الطفل منذ ولادته بمستوى ذكائه، فالأطفال الذين يتصفون بالنباهة والذكاء هم أكثر لعبا ونشاطا من الأطفال الأقل مستوى منهم في هاتين الصفتين، كما يدل لعبهم على تفوقهم في الإبداع وتبدو الفروق الفردية بين هذين النموذجين من الأطفال واضحة في نشاط لعبهم منذ العام الثاني؛ فسرعان ما ينتقل الطفل الأكثر ذكاء من اللعب الحسي إلى اللعب الذي يبرز فيه عنصر الخيال والمحاكاة جليا واضحا عنده، في حين لا يتضح هذا

[1] ماريا بيرس، إعداد د. عبد الرحمان سيد سليمان، اللعب ونمو الطفل، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1997، ص 53.

التطور في لعب الأطفال أقل ذكاء، فيبدو تخلفهم عن أقرانهم في نشاط لعبهم وأنواعه وأساليب ممارستهم له. [1]

أما بالنسبة لاختيار مواد اللعب وانتقائها فإن الأطفال العاديين أو المتفوقين ذكاء فيظهرون تفضيلهم لمواد اللعب التي تعتمد إلى حد كبير على النشاط التركيبي البنائي بنسبة أعلى من الأطفال ذوي العقول الضعيفة، كما يهتم الأطفال العاديون والأذكياء بمواد لعبهم التي يختارونها فترة أطول وأكثر ثباتا من ضعاف العقول.

إن الطفل الذي لم يرث القدرات العقلية العالية لن يتمكن من ممارسة اللعب بنفس درجة أقرانه الذين يعتمدون على قدرات عقلية عالية، وأن الأطفال الأذكياء يبدون أكثر اهتماما بتنويع نشاطات اللعب بعكس الأطفال الأقل ذكاء، إذ أنهم يميلون لممارسة الألعاب النمطية والمألوفة بشكل دائم، ويسعى الأطفال الذين ورثة القدرات العقلية العالية إلى اللعب الذي تحكمه قواعد معينه فهم بذلك يتكون لديهم نظام منطقي للتفكير واحترام الأنظمة، والأطفال الأذكياء الأكثر لعبا ونشاطا في ألعابهم عن الأطفال الأقل ذكاء، فالطفل الذكي ينتقل من اللعب الحسي إلى اللعب القائم على المحاكاة بسرعة،ويتميز بوجود عناصر الخيال لديه أثناء ممارسة اللعب، وبفضل الألعاب التي تعتمد على النشاط التركيبي البنائي والألعاب الابتكارية كالصلصال والقص والزخرفة، كما يميل إلى الألعاب العقلية. [2]

---

[1] ماريا بيرس، إعداد د. عبد الرحمان سيد سليمان، اللعب ونمو الطفل، مرجع سابق، ص 53.

[2] رافدة الحريري، الألعاب التربوية وانعكاساتها على الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 49.

3) عامل الجنس: توجد في معظم المجتمعات فروق بين لعب الصبيان ولعب البنات، ولكن معظم الألعاب يؤديها الجنسان من الصبيان والبنات، ويكمن الاختلاف في طبيعة اللعب، فالصبيان بصورة عامة أكثر خشونة ونشاطا من البنات.

4) عامل البيئة: يتأثر الأطفال في لعبهم بعامل المكان، ففي السنوات الأولى يلعب معظمهم مع الأطفال الذين يجاورونهم في المسكن، وبعد فترة ينتقلون إلى اللعب في الشوار ع أو الساحات أو الأماكن الخالية القريبة من مسكنهم، وذلك يكون للبيئة التي يعيشون فيها تأثير واضح في الطريقة التي يلعبون بها وفي نوعية الألعاب أيضا.

5) العامل الاجتماعي الثقافي: كما يتأثر الأطفال بالبيئة والجنس والمستوى العقلي كذلك يتأثر أيضا بثقافة المجتمع وبما يسوده من عادات وقيم وتقاليد، فعلى سبيل المثال أطفال الأغنياء يمارسون ألعابا ذات طابع حضاري كالموسيقى والفن والرحلات، وفي حين يكتفي أطفال الفقراء في إنفاق أوقات فراغهم في مشاهدة برامج التلفزيون أو اللعب خارج المنزل. [1]

المطلب الخامس: مواصفات وشروط اختيار اللعبة:

إن دور الكبار في مشاركة الأطفال في اختيار الألعاب من الأهمية بمكان، ولكن قل هذه المشاركة يجب ان يكون الآباء على دراية بمعنى اللعبة والهدف منها، وعلى أي أساس يتم اختيارها كي يكون تدخلهم مفيدا، ومن العوامل المتحكمة في اختيار الآباء للعبة ما يلي:

[1] ماريا بيرس، إعداد د. عبد الرحمان سيد سليمان، اللعب ونمو الطفل، مرجع سابق، ص 57.

أ_ **عامل الإعجاب:** فكثير من الكبار يختارون ألعابا تعجبهم هم دون إعارة الاهتمام لذوق أطفالهم ورغباتهم مما يجعل الطفل يختارها نزولا عند رغبة والده أو والدته ولو كان كارها.

ب_ عامل الدعاية: يختار بعضهم اللعبة لشهرتها في أوساط الأطفال، فيقتنونها معتقدين أنها ستعجب الطفل لا محالة وأنه سيكون سعيدا بها، ولن يفكر في غيرها بغض النظر عن مدى مناسبتها ل أو عدمها.

ج_ عامل الاستيراد: بعض الكبار لا يختار الألعاب إلا إذا كانت أجنبية الصنع، اعتقادا منهم أن الألعاب المستوردة أفضل صنعا وأكثر نفعا ولا يهم في شأنها أمر آخر كيفما كانت.

د_ العامل العقائدي: أن يدرك الكبار الجوانب العقائدية والثقافية والاجتماعية التي تبثها اللعبة بشكل ومضمونها، وقد يحول ذلك دون تفضيل لعبة عن أخرى ولو كانت أجود وأفيد.

هـ_ عامل الثمن: وقد يكون الأهم لاسيما لدى الشريحة محدودة الدخل، إذ يضطر بعض الآباء إلى تحديد ثم اللعبة مسبقا مما يؤثر سلبا على عملية الاختيار. [1]

وقد يتم اختيار الطفل للعبة وفقا لاعتبارات خاصة ومنها:

- أن تكون: * جذابة من حيث شكلها ولونها.

* ذات شهرة في أوساط الأطفال.

* توافقها لذوق الطفل وشخصيته.

[1] محمد محمود الحيلة، الألعاب من أجل التفكير والتعلم، مرجع سابق، ص 67.

لذا يعد اختيار الألعاب حقا للآباء والأبناء معا، وهو عمل متكامل وطريقة أنسب للاستفادة من الألعاب، بينما اقتصار اختيار ألعاب الطفل على طرف واحد خطأ كبير يخلف آثارا سلبية عليه، أهمها:

_ تحديد نوعية اللعبة يؤدي إلى حرمانه من اللعب والتعلم.

_ حرمان الطفل متعة اللعب المفضل لديه، وتنمية قدراته عبره.

_إبطال فاعلية اللعبة المختارة له، وا إطفاء رغبة التعلم من خلالها.

_ التسبب في ضعف شخصيته بحرمانه من أنجع وسائل التعلم.

من الضروري أن ترتبط المقدمة للأطفال بواقعهم لأن الألعاب جزء من بيئة الطفل وتعبر عن ثقافته، بالإضافة إلى أن تكون الألعاب مساعدة في إكساب الطفل القيم الجمالية والحب والتعاطف والتعاون، ومن بين المواصفات التي يشترط توفرها في اختيار اللعبة ما يلي:

_ أن تكون اللعبة مناسبة للطفل ومستواه العقلي والثقافي والجسمي والاجتماعي، وأن لا تتعارض مع قيم مجتمعه.

_ أن تكون اللعبة اقتصادية، أي قليلة التكلفة، وكذلك الأدوات لإجرائها.

_ يجب ألا تتطلب اللعبة إمكانات خاصة يصعب توفيرها، كالمكان والزمان ودرجة الحرارة وما إلى ذلك من ظروف.

_ أن تكون مصنوعة من مواد متينة، وغير قابلة للكسر أو الصدأ أو التلف بسرعة أو إحداث أي ضرر للطفل أثناء ممارسته اللعب فيها. [1]

[1] رافدة الحريري، الألعاب التربوية وانعكاساتها على الأطفال، مرجع سابق، ص 169.

المطلب السادس: مخاطر اللعب.

الطفولة مرحلة حلوة يمر بها كل إنسان، وتمتاز عن غيرها من المراحل بحب اللعب والمرح، وعدم الاكتراث بمشاغل الحياة ومتاعبها، فيها يتمتع الأطفال ببراءة طبيعية تجعلهم أشبه ما يكونون بالورق الأبيض الذي لا يحمل أي كتابة، ولهذا يتلقى الأطفال النقوش الأولى التي تنير لهم طرق الحياة في البيئة المحيطة بهم لاسيما في المنزل، حيث تترسخ في أذهانهم تربية الآباء التي تطبعهم بطابعها الخاص، وتترك فيهم بصماتها الواضحة التي يصعب محوها، ثم يتأثر الأطفال بما يرونه في الشارع ثم المدرسة، ولكن دور المنزل يعد الدور الرئيسي والأهم، غير أنه يتعرض باستمرار إلى تهميش واضح بفعل تكاثر آلات الترفيه وتعددها من قبيل التلفاز والفيديو والفضائيات والإنترنت، وكل هذه الآلات لا تخلو من التأثير سلبيا في العملية التربوية، وبخاصة الألعاب حيث يقوم الطفل بالدور الفاعل المسيطر في الساحة بينما يقوم بدور المتلقي في الآلات الأخرى، والأذكى من ذلك أنها تجمع التأثير البصري والصوتي والحركي معا وبتوجيه من الطفل. [1]

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الألعاب أصبحت تشكل خطورة أخلاقية للأطفال، فبعض الألعاب المتداولة في الأسواق المحلية والعالمية تعلم الأطفال الانحراف عن قيم المجتمع.

[1] محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2003، ص 22.

_ تشير البرامج الوثائقية التي تتحدث عن لعبة "**درايفر**" التي يقوم فيها اللاعب بأخذ السيارات عنوة من المارة تحت تهديد السلاح، ثم يتجول بها مثيرا فوضى عارمة داخل المدينة، يصدم السيارات تارة وطورا يدهس المشاة.

_ وفي الوقت الراهن أكثر الألعاب انتشارا بين الأطفال والمراهقين "**البلاي استيشن**" وأكد استشاري الطب النفسي أن هذه اللعبة كسابقتها تخريب من النوع الثقيل تدخلبيوتنا من الباب الخلفي، وتتسلل إلى عقول شبابنا و المراهقين الذين يتهافتون عليها، ويقضون معها الساعات الطويلة، فتغسل أدمغتهم ببطء وذكاء، وتسهل عليهم الجريمة والعنف، وتنزع منهم كل الأخلاقيات والمبادئ.

_ وتشير الدراسات أيضا إلى أن الأطفال المدمنين على ألعاب الفيديو أكثر عرضة للإخفاق الدراسي وأضعف في تطوير المهارات الدراسية نتيجة الاضطراب العصبي الذي يسببه التركيز لفترات طويلة أمام اللعبة. [1]

وتعود الأسباب المباشرة للخطر الذي يهدد الأبناء، عدم تتبع الآباء حقيقة ألعاب أطفالهم ومراقبة كل صغيرة وكبيرة تخص أبنائهم لحمايتهم من هذه الأخطاء، ويجب الوقوف على قوانين معينة تكون موضحة مسبقا ومدروسة لانتقاء الألعاب.

[1] حميدة سليمانو، تعلم الطفل من خلال اللعب، مرجع سابق، ص 22- 23.

المبحث الثاني: علاقة اللعب والتكنولوجيا بالمنظومة التربوية.

المطلب الأول: أهمية اللعب في المنظومة التربوية.

تبين الدراسات التربوية والنفسية أن العب يمثل مقوما تربويا حيويا في تربية الأطفال، لأنه مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتكوين شخصياتهم في السنوات الأولى، بحكم ما تتميز به هذه الفترة من خصائص وا ٍمكانات هامة لبناء شخصية الفرد. [1]

وقد لا يرجع مصدر هذه الأهمية إلى أن الطفل يقضي معظم وقته في اللعب، ولا لانغماسه فيه طوال اليوم، وا ٍنما لتمخضه عن تغييرات في التكوين النفسي للطفل، ولكونه مكمن النشاط الدراسي الذي سيسيطر على حياته مدى سنوات المدرسة.

وتؤكد بحوث كثيرة أن الألعاب التربوية تعد من الوسائل التعليمية الفعالة و القوية التأثير في تغيير سلوك المتعلم واتجاهاته بإكسابه معارف ومهارات دقيقة يحسن استغلالها فيما يعود عليه بالنفع والفائدة، وذلك أنها تستثير دافعيته وتحثه على التفاعل النشط مع المادة التعليمية من حقائق ومفاهيم ومبادئ ومهارات وقوانين في جو واقعي قريب من مداركه الحسية وتجعله ينجذب إليها، ويسعى إلى التعامل معها بأسلوب مسل وممتع لتحقيق أهداف معينة.

لذا أخذت الأنظمة التربوية الحديثة بتبني فكرة المناهج القائمة على الألعاب التربوية المحققة لنمو المتعلم في الجانب المعرفي والمهاري، وعلى وجه الخصوص في الجانب الوجداني بحكم تأثير هذا الأخير الفاعل في استثارة

[1] حميدة سليمانو، تعلم الطفل من خلال اللعب، مرجع سابق، ص 30.

دافعيته نحو التعلم،[1] مع العلم أن الطفل لا ينمو من تلقاء نفسه، بل ينمو ويتطور ويرتقي من مرحلة لأخرى، بقدر ما تتيح له البيئة الاجتماعية التي يتفتح فيها من عوامل التربية ومقوماتها.

وهذا يعني أننا نستطيع بفعل التربية الرشيدة أن نؤثر في تشكيل الطفل، بما يحقق الخصائص الأساسية لتكوين الشخصية السوية.

المطلب الثاني: مفهوم الألعاب التربوية.

تتفق تعاريف الألعاب التربوية في أنها عملية منظمة تقوم على الجهد والمنافسة رامية إلى تحقيق أهداف معينة، منها:

_ "أنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة التي يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد لتحقيق غاية معينة".

_ "هي الأنشطة التي يؤديها الطالب وقد يبذل فيها جهودا، وذلك من خلال قوانين معينة تكون موضحة سلفا، وعلى علاقة بموضوع الدرس".[2]

_ "اللعب نشاط هادف يتضمن أفعالا يقوم بها المعلم أو مجموعة الطلاب لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفية النفس حركية والوجدانية".[3]

---

[1] محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2003، ص 30.

[2] حميدة سليمانو، تعلم الطفل من خلال اللعب، مرجع سابق، ص 30.

[3] زيد الهويدي، الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط 3، 2012، ص 27.

ومن خلال هذه التعاريف يمكن استنتاج أهم الصفات للألعاب التربوية وهي: "اللعب نشاط أو مجموعة من الأنشطة يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد:

* تلبي حاجات فيسيولوجية عند الفرد.

* تحقق المتعة والتسلية والنشاط عند الفرد.

* تحقق أهدافا قد تكون مرتبطة بالمنهاج.

* تنمية القدرة على الاتصال والتفاعل مع الآخرين، أي تنمية الناحية الاجتماعية عند الأفراد وتغرس في نفوسهم احترام آراء الآخرين.

* تنمي الناحية العقلية وتثير العقل على التفكير، وذلك لأن لكل لعبة قواعدها وأنظمتها لابد من إتباعها من قبل الفرد أو الجماعة وذلك لتحقيق الفوز أو تحقيق أهداف اللعبة.

* زيادة التفاعل الصفي الإيجابي.

*انتقال أثر التعلم وا ٍعطاء معنى لما يتعلمه الفرد".[1]

المطلب الثالث: خصائص الألعاب التربوية.

الألعاب التربوية هي إحدى أهم وسائل نقل واستيعاب المعلومة وغرس السلوك المطلوب وتغيير الاتجاهات، والسبب في ذلك هو تميزها بعدة خصائص مقارنة بالوسائل الأخرى والتي منها:

_ مخاطبتها لأكثر من حاسة لدى الإنسان، ففي حين تعتمد المحاضرات التقليدية على حاسة السمع لنقل المعلومات، فإن الألعاب التربوية تستخدم

[1] زيد الهويدي، الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير، مرجع سابق، ص 28.

بالإضافة إلى السمع البصر واللمس، وفي أحيان أخرى الشم والتذوق، وكلما تم مخاطبة أكثر من حاسة خلال عملية التعلم، كلما كانت المعلومة أو السلوك أكثر ثباتا وفهما لدى المتعلم.

_ كونها ممتعة تثير المرح وتكسر الملل المصاحب للمحاضرات التقليدية عادة.

_ تأكيدها للمعاني التربوية المتلقاة عن طريق السمع.

_ كونها أقرب أسلوب تعلم يحاكي الواقع، وأكثر الوسائل جذبا لانتباه الأفراد وتفاعلهم معها.

_ تقويتها للعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجموعة وتعزيزها لثقة الفرد بنفسه.

_ عكسها لجدية المدرس واجتهاده في توصيل المعلومات وغرس السلوك المطلوب بأسلوب محسوس يكسبه حب المشاركين. [1]

وعلى هذا فالألعاب التربوية هي أحد أهم الوسائل التعليمية الحديثة التي تخلص المتعلم من الملل والخمول والضغوط النفسية التي تقع عليه من الممارسات التربوية أو التنشئة الاجتماعية.

المطلب الرابع: الألعاب التربوية والواقع المدرسي.

تعد مواد اللعب وأنشطته أفضل وسيلة لتعبير الطفل عن نفسه وتفهم الكبار لشخصيته، وطريقة مرغوبة لتعليم الصغار لكن وبرغم النظريات المبتكرة، فإن المؤسسات التربوية في أنحاء مختلفة من العالم ما تزال تفتقر إلى الإدراك الكامل لأهمية اللعب واعتباره مضيعة للوقت والجهد، وهو موقف بعض

[1] ناصف عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ، الرياض، ط 2، 1991، ص 58.

المعلمين الذين يستعجلون الطفل للوصول إلى سن الرشد بأسرع ما يمكن، وكذلك موقف الآباء الذين يعتبرون أطفالهم استثمارا لابد أن يأتي بمردوده، بمجرد أن يقووا على السير والكلام. إن ذلك ما ينطبق على من يعيشون في بيئات تفتقر إلى أدنى ما يشجع على اللعب.

"من الضروري أن ندرك أن اللعب يهدف إلى مساعدة الطفل على التعلم الذاتي، وأن دور البالغ ينبغي أن يقتصر على تشجيع اللعب الجماعي، والإجابة عن أسئلة الأطفال في أثناء ممارستهم الألعاب... فمن خلال مراقبة الطفل في أثناء اللعب، يمكن اكتشاف حالات الإعاقة الحسية والحركية والعقلية المؤثرة في نموه.

إضافة إلى تشخيص مدى نموه العقلي، وهذا ما يجب وضعه نصب أعيننا إذا ما أردنا تحسين الطرائق التعليمية المعتمدة، وتحديد أكثرها فاعلية لأن الطفل مهما يلغ من العمر يظل منتميا إلى ثقافة معينة يتعين على الآخرين احترامها وتفهمها، فإدراك الجوانب المختلفة لتلك الثقافة تساعد المربي على تفهم طريقة تفكير تلاميذه الصغار، ومعتقداتهم وتجاربهم وطموحاتهم".[1]

وهناك تصميم نادى به "روبرتس" (Roberts 1996) حيث لا تنفصل أي خطة عن الأخرى وا ٍنما تتفاعل وتتكامل معها وهي:

[1] فضل الله محمد رجب، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 1999، ص 38.

الخطوة الأولى: تحديد الأهداف العامة للعبة التربوية، وقد تكون الأهداف معرفية (عقلية) أو انفعالية (وجداني) أو مهارية (نفس حركية) أو جسمية أو اجتماعية.

الخطوة الثانية: تحديد خصائص الفئة المستهدفة: لابد لمصمم اللعبة من أن يسأل نفسه لمن هذه اللعبة؟ وفي أي مستوى (صف) هم؟

الخطوة الثالثة: تحديد الأهداف المتوقع من الأطفال بلوغها.

الخطوة الرابعة: تحديد الإستراتيجية المستعملة في اللعب لابد من مراعاة حجم المجموعة وتحديد عدد المشاركين في اللعب وأيضا تعيين الزمن اللازم في ضوء قواعد اللعب.

الخطوة الخامسة: صناعة اللعبة وتجربتها لتحصل على تغذية راجعة تفيد في تعديل اللعبة أو قوانينها وقواعدها.

الخطوة السادسة: تنظيم البيئة الصفية (مكان اللعب) وتنفيذ عملية اللعب.

الخطوة السابعة:التقويم و المتابعة: تقويم جميع هذه الخطوات من اجل عملية الإنتاج والتطوير بشكل ثابت ولزيادة فعالية عملية التعلم. [1]

المطلب الخامس: نماذج من الألعاب التربوية (السنة الأولى ابتدائي).

أن الكثير من رياض الأطفال ينبني فصولا دراسية لتعليم القراءة والرياضيات ومواد عملية أخرى، ويلقن دروسا تبدو في نظر العالم النفسي السويسري الشهير "جان بياجيه" مضيعة للوقت، إذ يقول: "في كل مرة نعلم الطفل شيئا ما نمنعه من اكتشاف ذلك بنفس، بينما الشيء الذي نسمح للطفل بأن يكتشفه بنفسه يظل

[1] عثمان فاروق عثمان، سيكولوجية اللعب والتعلم، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1998، ص 48.

مدركا له طوال حياته".[1]

وفي هذا الإطار عبر الخطيب الروماني "كونيتياليان" منذ حوالي ألفي عام عن رغبته في أن يصبح التعلم لعبة للطفل، ويلح "أفلاطون" في كتابه "الجمهورية" على "ضرورة تجنب إجبار الطفل على التعلم وجعله متعة له، يجب أن نتجنب الإكراه أو الإجبار، ويتعين أن نجعل التعليم في هذه المرحلة نوعا من المتعة"، إذ يرى أن "صغار الأطفال في هذه المرحلة يتعلمون من خلال الألعاب الجماعية، والتربية الإجبارية لن تستطيع أن تبقى تأثيراتها طويلا في النفس".

هذا ولابد من يخص الأطفال بتعليم جيد كفيل بإعدادهم وتهيئتهم بما يمكنهم من مواجهة تحديات مستقبلهم، ولذا يجب أن يكون مبنيا على أساس لقائهم الهادف بمدرسيهم، وتفهم هؤلاء لرغباتهم وميولهم فضلا عن التحمس معهم لأمالهم المستقبلية، ذلك أنه إن لم يتم هذا اللقاء فإن اللعب لا يصبح سوى تصورا زائفا لوضع يمارسه الراشد على الطفل بهدف الوصول إلى نوع محدد من التعلم. [2]

ومن هذا المنطلق ارتأينا إيراد مجموعة من الألعاب التربوية الخاصة بالطور الأول من التعليم الابتدائي متصلة ببيئة المتعلم وخبراته، والأهداف المبتغاة خدمة للمنهج الدراسي.

---

[1] فضل الله محمد رجب، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، مرجع سابق، ص 40.

[2] عثمان فاروق عثمان، سيكولوجية اللعب والتعلم، مرجع سابق، ص 52.

نموذج للعبة تربوية:

اسم اللعبة: الكتابة العقدية.

الهدف من اللعبة: مساعدة التلميذ في تحسين علاقته بالكتابة (الخط).

الأدوات المستعملة: قلم كتابة، أوراق، ألوان.

عدد الأعضاء: فردية.

طريقة التنفيذ: تتم على الشكل التالي:

_ البدء بكتابة حرف خفيف أي بخط خفيف على الورقة.

_ العودة على هذا الخط الخفيف بدوائر، وتلوينها بألوان مختلفة كما يشاء.

_ عند الانتهاء من الحرف الأول ينتقل إلى الحرف الثاني وهكذا حتى تنتهي الجملة أو الأرقام.

النتائج المتوقعة:

_ تحسين الخط.

_ الاهتمام بالكتابة وجمالها. [1]

ويساهم هذا النوع من الألعاب على النمو المعرفي للطفل، حيث يستهدف كل لعبة تعلما خاصا معرفة الألوان، الأشكال، الأبعاد، معرفة المكان والزمان ومعرفة الأعداد...، ويسهل هذا النوع التنشئة الاجتماعية للطفل على اعتبار أن هذه الألعاب لها قواعد محددة تتطلب انضباط الطفل لها واستدخالها شيئا فشيء.

[1] محمد محمود الحيلة، الألعاب من أجل التفكير والتعلم، مرجع سابق، ص 36.

المطلب السادس: المدرسة والمواقع الإلكترونية.

إن المدرسة مؤسسة تربوية وتعليمية أنشأها المجتمع لتربية أبنائهم وتعليمهم،وا ٍذن فهي إعداد الفرد لحياته المقبلة وما تتطلبه هذه الحياة من معارف ومهارات، لا يستغني الفرد عنها إذا أراد أن يواجه محيطه وما في هذا المحيط من عوامل ودوافع، ومن المتعارف عليه أن المواقع الإلكترونية وليدة تطور الإنترنت، و أن هذه المواقع أنواع جودة ورداءة، صلاحا وفسادا، وأن الاختيار ينطلق من منطلق، "كل إناء بما فيه ينضح".

فإن المدرسة من حيث هي مؤسسة تربوية تنظر إلى هذه المواقع الإلكترونية من حيث هي مدرسة ثانية للنشء وينبوع ثقافته، فرسالة المدرسة موجهة نحو البناء والتقدم والرقي وكل ما يخدم الصالح العام في المجتمع وتأثيراتها على المتمدرسين لم يعد يحتاج إلى دليل. [1]

وعليه فحضورها في إرشاد التلاميذ وتوجيههم إلى المواقع الإلكترونية المجدية النافعة يدعم تكوينهم الفكري والخلقي، وذلك بالعمل على تبيان فوائد ومزايا هذه المواقع التي تهتم بالبرامج التعليمية التي يكون لها أثرها النافع في تثقيف الذهن وا ٍرهاق الذوق وبث الخلق الحسن والكشف عن المواهب والطاقات وصقلها. [2]

وهذا يبث في التلميذ حب التطلع والرغبة في الاكتشاف، ويركز التوجيه المدرسي على مواقع:

---

[1] معال عبد الفتاح، أثر وسائل الإعلام على تربية الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006، ص 35.

[2] المرجع نفسه، ص 38.

* الألعاب الرياضية المختلفة مثل: الجري، السباحة...

* الرحلات حيث العناية بمواطن الجمال في الطبيعة.

* البرامج العلمية التي تجمع بين المعرفة والفن والجمال مثل: عالم الحيوان، غرائب البحار...الخ.

* تعريف التلميذ بأسرته ودور كل عضو فيها ومسؤولياته نحوها.

* تعريف التلميذ بالمهن المختلفة وتنمية الميل نحو تقدير هذه المهن واحترامها.

* تنمي فيه الشعور بالانتماء للوطن، وتقدم له الاتجاهات والسلوكات المحمودة.

* حرص الأم على الاشتراكالفعال في إبحار ه في هذه المواقع، حيث تجعله يحافظ على التوازن بين مذاكرة الدروس والمطالعة والإبحار في هذه المواقع الإلكترونية. [1]

والجدير بالذكر أن هناك مواقع إلكترونية غير نافعة بل تضر التلميذ وتنحرف به إلى الاشتغال بأمور تافهة لا قيمة لها، وليس أدل على ذلك المواقع التي تثير الغرائز وتعلم العنف وتدعم السلوك المنحرف وتهدد الذاتية الثقافية، فيتحول الإبحار إلى عملية هدم بدل أن تكون عملية بناء ثقافي للطفل.

فكثيرا ما دمرت مستقبل التلاميذ من خلال إدمانهم على الإبحار في مواقع خطيرة الأثر، حيث حطمت أمامهم القيم الاجتماعية والخلقية التي يؤمنون بها أو التي يجب أن يؤمن بها المجتمع ليعيش حياة الأمن والسلامة والمودة والإخاء والتعاون والتآزر، ومن جراء هذه المواقع قد ينمو الطفل مهتز

[1] شلغوف حسين، المربي، المجلة الجزائرية للتربية، المدرسة ومواقع التواصل الاجتماعي، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 24، 2003، ص 27.

الوجدان فتختل القيم عنده فينقلب إلى عنصر فاسد وتدمير في مجتمعه ولا شك في أن مرحلة الطفولة تعتبر من أهم المراحل للنمو وأكثرها أثر في حياة الإنسان، كما يعتبر الاهتمام بدراسة الطفولة اهتماما بالمجتمع وتقدمه، فأطفال اليوم رجال الغد وبقدر إعدادهم الإعداد السليم للحياة يكون المستقبل والتقدم والحضارة.

وهذه المضار للمواقع الإلكترونية على الطفل ليس قدرا محتوما حيث يتدخل الوالدين وتوعية المدرسة، يمكن للتلميذ أن يجعل من هذه المواقع وسيلة بناء شخصيتهم بناءا محكما سليما وذلك عن طريق:

_ العناية بالأولاد من الناحية النفسية وتجنب استخدام العنف والقسوة في إرشادهم وتوجيههم.

_ تشجيع اللقاءات الأسرية واللقاءات مع الأصدقاء والمناقشات المختلفة المتعلقة بالدراسة والمدرسة.

_ تنشيط المدرسة للنادي الثقافي والرياضي والأعمال الإبداعية.

_ غرس العادات السليمة في استخدام المواقع الإلكترونية. [1]

فالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام بمختلف أنواعها يمكن أن تشكل حصن منيعا يحول دون تأثير المواقع الإلكترونية ذات الحد الضار في نشأة أبنائنا ومن ثم تجنبهم ما يلي:

- كل تصرف يتنافى مع الآداب العامة.
- كل ما يوحي بالجريمة ويعمد إلى انتشارها.

[1] محمد علي البدوي، دراسات سوسيولوجية إعلامية، دار النهضة العربية، لبنان، 2006، ص 82.

- ما يمس الآباء والأمهات وكبار السن.
- السخرية والعيوب الخلقية.
- صور العنف المؤثرة في السلوك والتصرف.
- التسلط في الحوار وعدم قبول الرأي الآخر... وغيرها. [1]

فبهذا يصبح الإنترنت بمواقعه نعمة بدل أن يكون نقمة وعامل بناء لا عامل هدم.

[1] محمد علي البدوي، دراسات سوسيولوجية إعلامية، مرجع سابق، ص 82.

نماذج تطبيقية لتعليمية مهارات اللغة العربية السنة الاولى ابتدائي أنمودجا

نمودج رقم 01: غلاف كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية السنة الأولى ابتدائي.

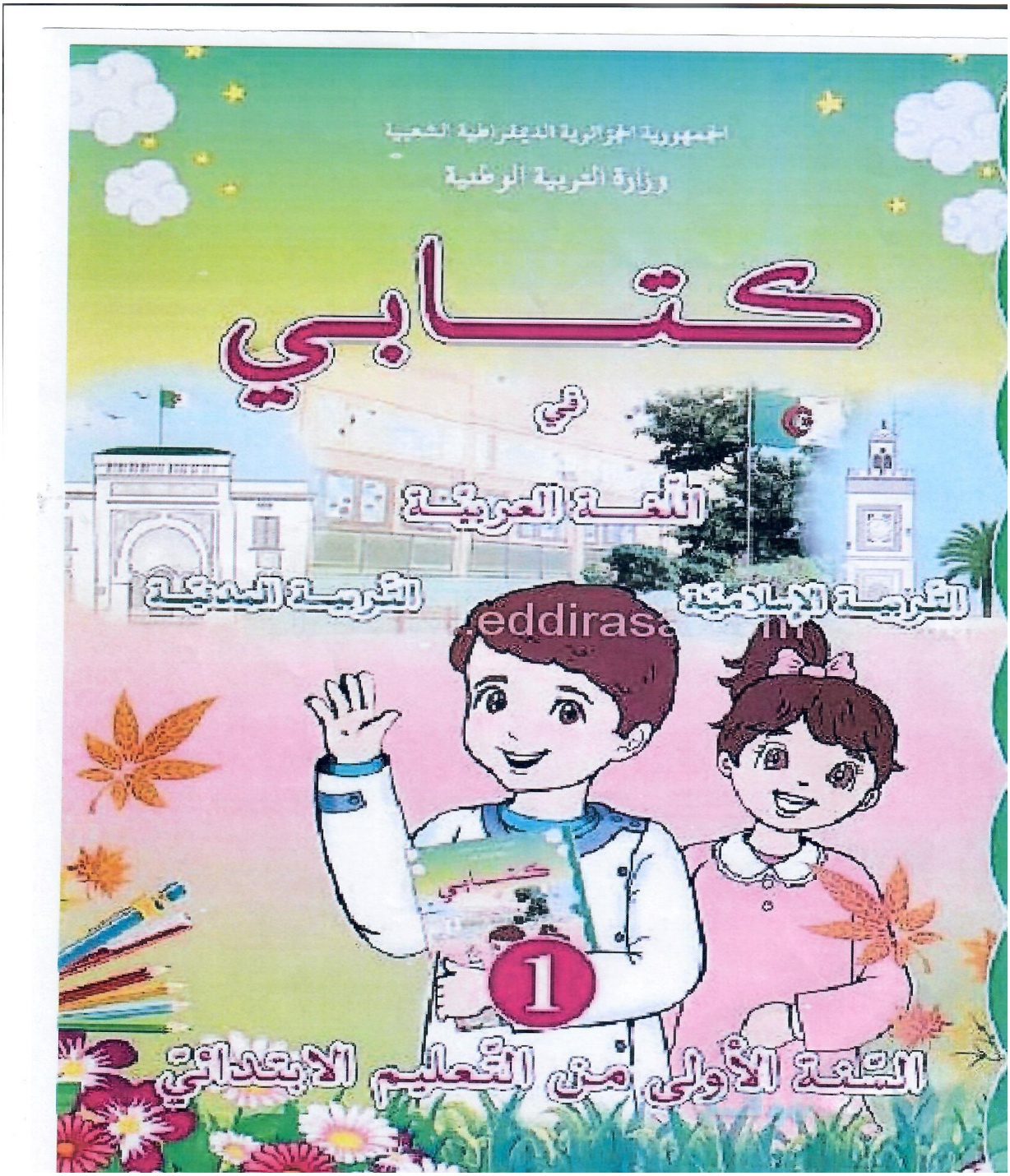

نموذج رقم 02: جدول محتويات كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية السنة الأولى ابتدائي.

جدول المحتويات

نموذج رقم 03: ترتيب الجزائر في الوطن العربي والعالم في مجال جودة التعليم.

نموذج رقم 04: نموذج لكتابة الخط لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

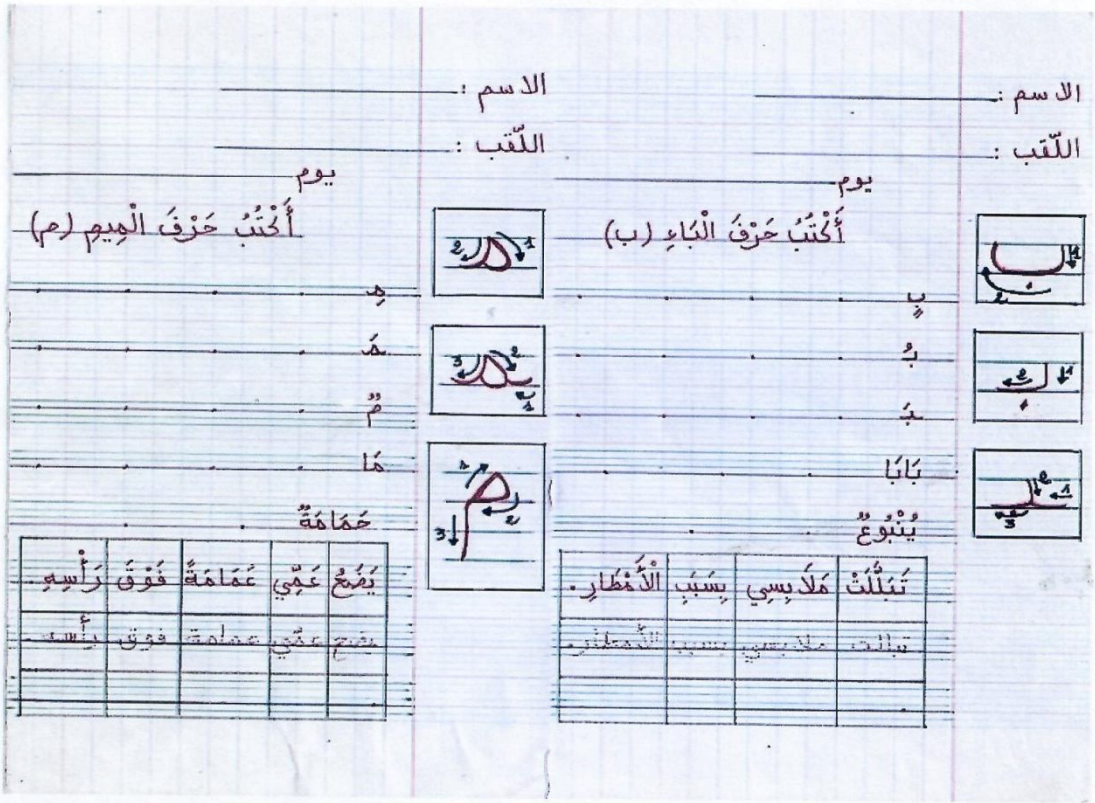
الاسم :

اللّقب :

يوم

أَكْتُبُ حَرْفَ الْبَاءِ (ب)

بِ

بُ

بَ

بَابَا

يُنْبُوعٌ

تَبَلَّلْتُ	مَلَابِسِي	بِسَبَبِ	الْأَمْطَارِ.
تبللت	ملابسي	بسبب	الأمطار.

الاسم :

اللّقب :

يوم

أَكْتُبُ حَرْفَ الْمِيمِ (م)

مِ

مَ

مُ

مَا

حَمَامَةٌ

يَضَعُ	عَمِّي	عَمَامَةً	فَوْقَ	رَأْسِهِ.
يضع	عمي	عمامة	فوق	رأسه.

الملحق رقم 05: نماذج من تجارب تربوية ناجحة في الألعاب التربوية.

اسم اللعبة: سباق الحروف المتشابهة
الهدف من اللعبة:
التمييز بين الحروف المتشابهة" ر ، ز" - " د ، ذ" - " ح خ ج" - " ط ، ظ" - " ص ، ض" .
الأدوات المستخدمة:
مجسم الحروف - حقيبة .
عدد الأعضاء:
تلميذتان .
طريقة التنفيذ:
١. حمل الحروف المراد تمييزها (ر ، ز) .
٢. تحمل احدى التلميذات حقيبة مع الحرف (ز).
٣. تتسابق التلميذتان.
٤. تفوز من تحمل الحرف بدون نقطة (ر) .
٥. تتأخر من تحمل الحرف بالنقطة (ز) مع الثقل وهو الحقيبة .
س : أي الحرفين فاز ؟ ولماذا ؟
ج : فاز حرف (ر) لأنه لا يوجد عليه نقطة .
النتائج المتوقعة:
قدرة التلميذات على التمييز بين الحروف المتشابهة قراءة وكتابة .

اسم اللعبة: الشرائط الملونة

اسم اللعبة:أين الكلمة
الهدف من اللعبة:
١. تنمية دقة الملاحظة وسرعة التذكر .
٢. تنمية الذروة اللغوية .
الأدوات المستخدمة:
أوراق مطبوع عليها جداول تضم حروف موزعة بشكل معين .
عدد الأعضاء:
فردية - أو جماعية .
طريقة التنفيذ:
١. توزع المعلمة على التلميذات /قوادى أو مجموعات / أوراقاً مطبوع عليها جداول تضم حروفا موزعة بشكل معين
يسمح بتكوين كلمات واضحة وأخرى أفقية تدور كلها حول بعض ما في غرفة الصف .
٢. تطلب المعلمة من التلميذات أن يبحثن داخل المربع عن كلمات أفقية واضحة تدل على أشياء في غرفة الصف
بدون أن تحدد لهن . وتقوم التلميذات بالعمل لمدة ١٠ دقائق ثم تراجع الكلمات شفوياً . /مقاعد - لوح - نوافذ
- أقلام - دفاتر - صور - كتب - رسوم/ .
٣. تطلب المعلمة من التلميذات أن يخترن عدداً من الكلمات ويضعنها في جمل مفيدة من إنشائهن
النتائج المتوقعة:
١. زيادة سرعة القراءة والكتابة لدى التلميذات .
٢. يسود روح التعاون بين التلميذات .

نموذج رقم 06: بعض طرق تدريس اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي مدرسة عيمر محمد سعيدة.

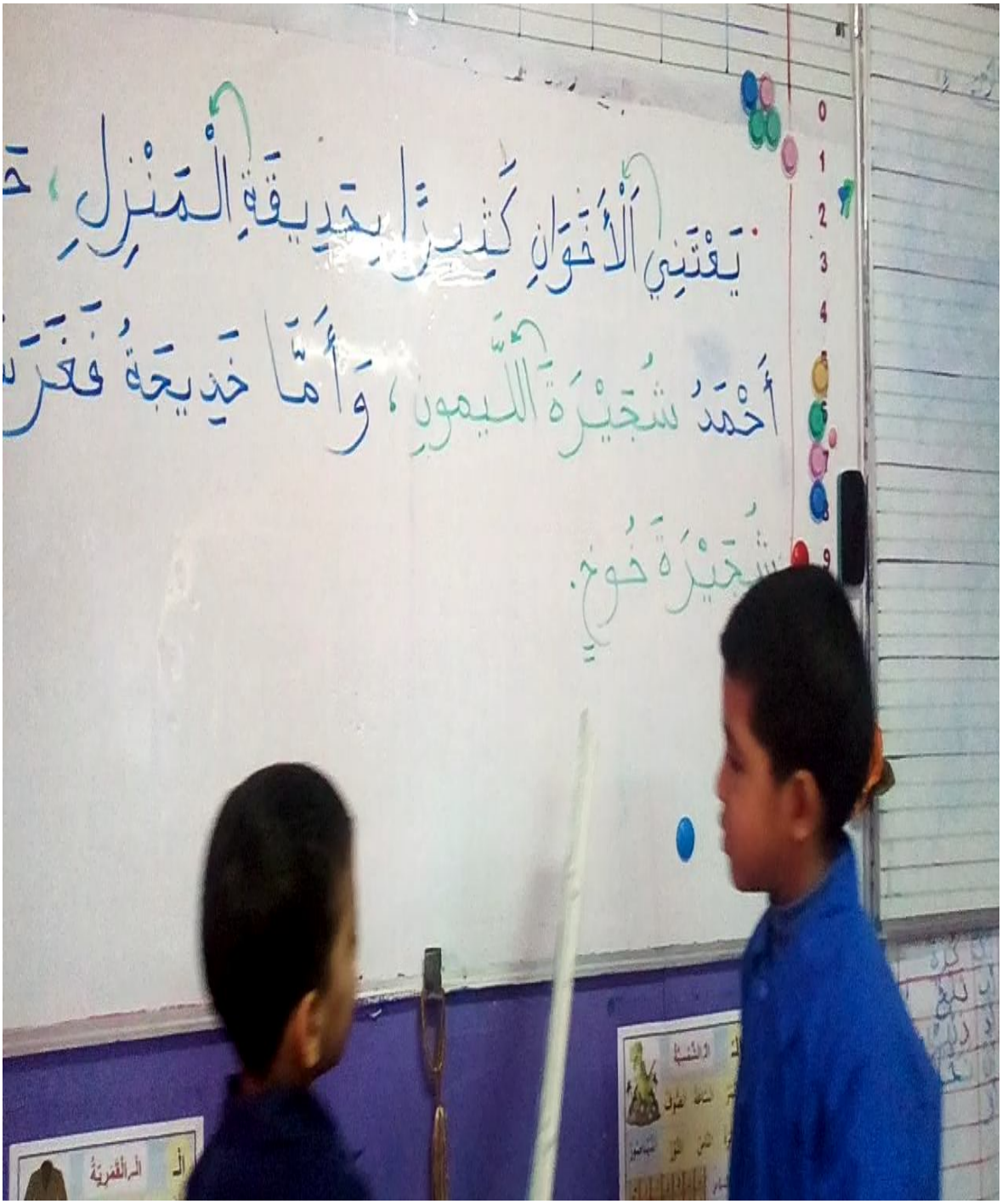

ظرف
الإبداع
والتعلم

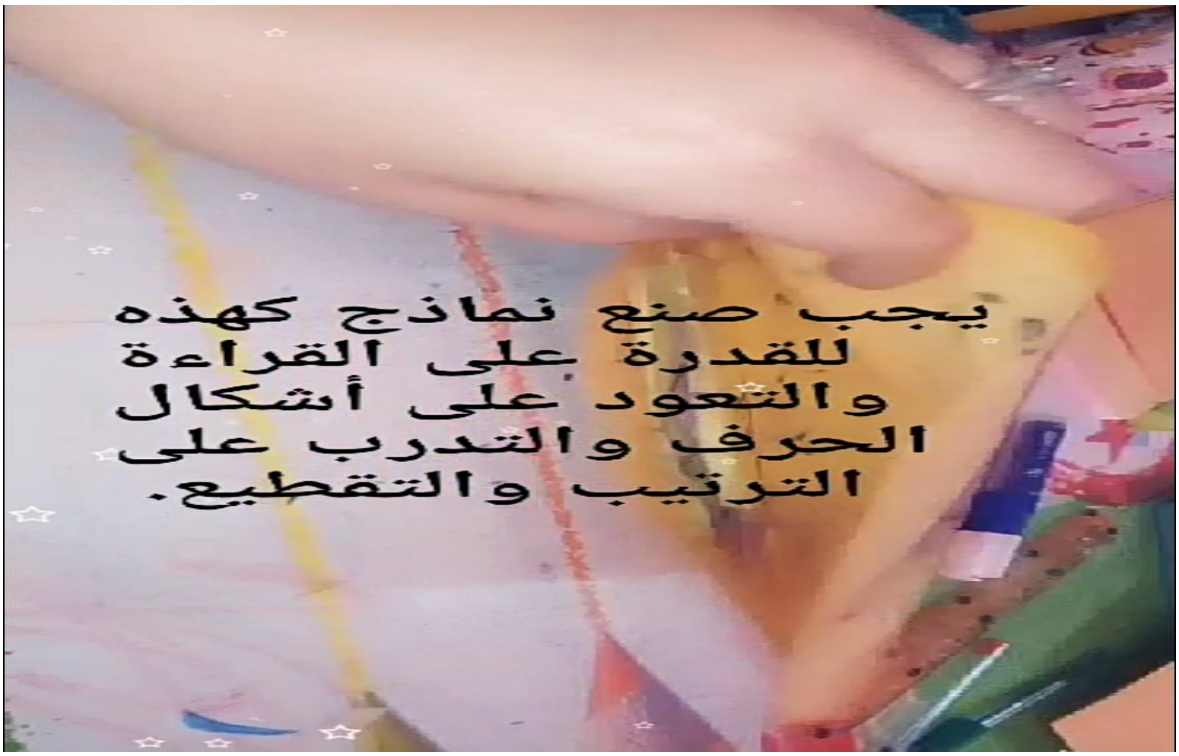
يجب صنع نماذج كهذه
للقدرة على القراءة
والتعود على أشكال
الحرف والتدرب على
الترتيب والتقطيع.

خاتمة

خاتمة:

وبعد هذه الدراسة في مجال تعليمية مهارات اكتساب اللغة العربية التي خصصت للطور الابتدائي خلص البحث إلى النتائج التالية:

1_ لفت الانتباه إلى ضرورة الإسراع في اتخاذ القرار السليم للنهوض بالتربية والتعليم في بلادنا وهذا للرفع من الإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن، من أجل الابتعاد عن تجارب فاشلة تزيد من تعطيل العملية التنموية لقطاع التربية، والعمل الجاد على البديل السليم والملائم لطبيعة المجتمع الجزائري، وتطلعاته مع ضرورة وجود سياسة تجديد للمناهج وتطويرها دوريا كلما اقتضت الضرورة.

2_ احتواء المقرر على كثير من المواد الدراسية والأنسب لهذا الطور؛ التركيز على المواد الأساسية وخاصة اللغة العربية، حيث تضاف إليها ساعات أسبوعيا تتماشى مع قدرات التلميذ، وهذه الإضافة لها ما يبررها.

3_ تطبيق الكثير من المقاربات البيداغوجية في ظرف زمني قصير، وقد اتسم هذا التعدد بالعشوائية، وأحسن منهج يخدم تلاميذ الطور الابتدائي هو المنهج التكاملي.

4_ وجوب إقامة دورات تكوينية للمعلمين لمساعدتهم على تطوير مستواهم المعرفي والمهني.

5_ أسباب تدني مستوى التلاميذ لا ترجع إلى المدرسة فحسب؛ بل تتعداه إلى أسباب خارجية محيطة بالتلميذ.

6_ إذا أردنا النهوض باللغة العربية في الوسط التربوي التعليمي بمختلف مراحله لا يجب أن تعتبر المتعلم محور العملية فحسب كما تنص عليه المقاربة بالكفاية، بل يجب أن تتجاوز ذلك إلى المعلم والمحتوى التعليمي أيضا.

7_ يعتمد كل نظام تعليمي ناجح على وسال تعليمية وتضمن نجاحه وتساهم في تحسين عملية التعليم والتعلم، وأي وسيلة تستخدم لخدمة التعليم تعتبر وسيلة تعليمية، ويبقى الكتاب المدرسي أهم هذه الوسائل.

8_لتحقيق النظام التعليمي يحتاج المعلم إلى المعلومة ومهارات التعامل مع التكنولوجية والتقنيات الحديثة.

9_ لنجاح تعليمية مهارات اكتساب اللغة العربية عن طريق اللعب وجب على المعلم أن يعمل على تهية ظروف العمل الجيدة أثناء ممارسة النشاط، والتعزيز الفوري لاستجابات التلاميذ بعد انتهاء اللعبة لأنه هذا من شأنه تحفيز الهمم والتشجيع على المنافسة.

10_ الألعاب التربوية المختارة اختيارا جيدا تسمح للتلاميذ بالتدرب على مهارات اللغة فضلا عن ذلك فهي توظف اللغة المفيدة ذات المعنى توظيفا جيدا داخل سياقات واقعية حقيقية.

11_ المدرسة اليوم لم تعد تمتلك احتكار نشر المعرفة بعد التطور التكنولوجي لأن المعلومات تصل للتلميذ من مصادر متعددة، وعندما يكون تأثير المدرسة ضعيف نصل للفشل المدرسي نتيجة التعدد في مصادر التكوين ولتنافر بعض الوسائل وصعوبة استيعابها.

ولكن تبقى الأحكام متعددة ومتباينة حول موضوع تعليمة مهارات اللغة العربية، وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا، فإن أصبنا فبعون الله وا ٍن قصرنا فالمجال مفتوح دائما للبحث والدراسة.

الطالبة: لعزيزي سهام.

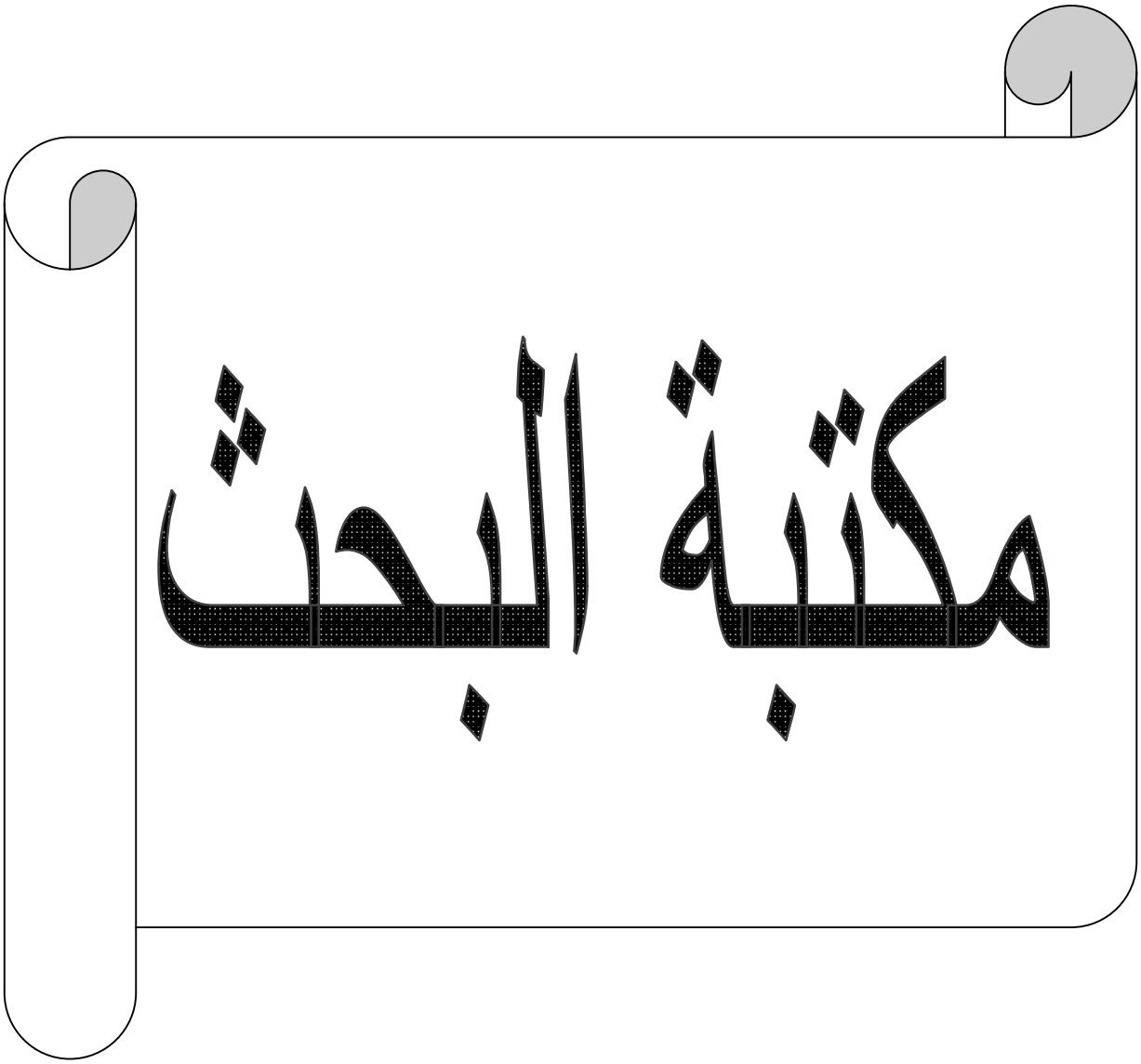
مكتبة البحث

مكتبة البحث:

القرآن الكريم رواية ورش عن نافع.

القواميس والمعاجم.

1. ابن منظور، لسان العرب، مج 5، دار صادر، بيروت، ط 1، 1997.
2. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مج 1، ط 4، 2004.
3. ناصف يمين، المعجم المفصل في الإملاء، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 4، 1999.
4. جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، مادة (م ل و)، ط 7، 1992.

المصادر والمراجع:

1. أحمد بن عجمية، تعليمية الخط العربي في المرحلة الابتدائية مهاراته، وخصائصه، ومراحل تعلمه ومعوقاته، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، د.ت.
2. أحمد حسين اللقائي، فارعة حسن محمد، التربية البيئية واجب ومسؤولية، دار عالم الكتب، ط 1، 1999.
3. أسامة أحمد اليطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والتطبيق والممارسة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005.
4. بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.

5.تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2003.

6.جماعة من الاختصاص، كيف تلقي درسك، دار المكنية الحياة، بيروت، 1985.

7.جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم، دار الصفاء، عمان، ط 1، 2000.

8.جورج مارون، تقنيات التعبير وأنماطه بالنصوص الموجهة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2009.

9.حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 3، 1996.

10. حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 2، 1992.

11. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 2،

12. حميدة سليمانو، تعلم الطفل من خلال اللعب، سلسلة موعدك التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009.

13. خير شواهين، ألعاب تربوية (مثيرة للتفكير)، جدارا للكتاب العالمي، عالم الكتاب الحديث، عمان، الأردن، ط 1، 2008.

14. دنيال هلا لاهان، صعوبات التعلم، ترجمة عادل عبد الله محمد، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007.

15. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 1، 2003.

16. راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها وا إستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 3، 2013.

17. رافدة الحريري، الألعاب التربوية وانعكاساتها على الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

18. زيد الهويدي، الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط 3، 2012.

19. سعد الدين أحمد، الإملاء في اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2014.

20. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2007، ص 22.

21. سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، د ط، د ت..

22. صعوبات تعلم اللغة المكتوبة في طور التعليم الأساسي، دراسة ميدانية، مطابع ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية.

23. عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب القاهرة، مصر، 1975.

24. عبد الفتاح الحموز، فن الإملاء في العربية، دار جير، بيروت، ج 1، ط1، 2012، ص14.

25. عبد الفتاح حسن البجه، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة: المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر، عمان، ط 1، 2000.

26. عبد القادر أبو شريفة، دراسات في اللغة العربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 1990.

27.عبد القادر فوضيل، المدرسة في الجزائر، حقائق وا إشكالات، ط 2، الجزائر، 2013.

28. عبد اللطيف الغازبي، عبد العزيز الرصافي، كيف تدرس بواسطة الأهداف، دار المكتبة، بيروت، 1990.

29. عثمان فاروق عثمان، سيكولوجية اللعب والتعلم، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1998.

30. عدنان مهدي، التعليم في الجزائر أصول وتحديات، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2018.

31. على أحمد مدكور، تدريب فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط 2، 2000.

32. علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، الأردن، 2007.

33. عمر الأسعد والسعيدي فاطمة، اللغة العربية بين المنهاج والتطبيق، عمان، الأردن، لا ناشر، د.ط، 1989.

34. فضل الله محمد رجب، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 1999.

35. اللغة العربية والتعليم رؤية مستقبلية التطوير، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ط 1، 2008.

36. ماريا بيرس، إعداد د. عبد الرحمان سيد سليمان، اللعب ونمو الطفل، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1997.

37. محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية المدرسية والجامعات الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات، 1989.

38. محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية، الأزهر الشريف، مصر، 1975.

39. محمد علي البدوي، دراسات سوسيولوجية إعلامية، دار النهضة العربية، لبنان، 2006.

40. محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2003.

41. محمد محمود الحيلة، الألعاب من أجل التفكير والتعلم، دار المسيرة للنشر، عمان، ط 1، 2004.

42. محمود رشدي خاطر وآخرون، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الإشعاع، القاهرة، مصر، 1986.

43. مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، إصلاح المنظومة التربوية، النصوص التنظيمية، ج 1، ط 2، المديرية الفرعية للتوثيق، جانفي 2010.

44. معال عبد الفتاح، أثر وسائل الإعلام على تربية الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006.
45. المهام الحضارية المدرسية والجامعات الجزائرية، ديوان المطبوعات، 1989.
46. ناصف عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، دار المريخ، الرياض، ط 2، 1991.

المجلات والدوريات:

1. بخوش عمار، الكتابة والخط في التعليم الابتدائي لفائدة معلمي السنة الثالثة ابتدائي، التدريس في الابتدائي، المربي، المجلة الجزائرية للتربية، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 22، 2003.
2. تعليمية التربية البيئية، سلسلة من موعدك التربوي، العدد 20.
3. زهراء كشان، العلاج البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، التدريس في الابتدائي، المربي، المجلة الجزائرية للتربية، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 22، 2003.
4. شلغوف حسين، المربي، المجلة الجزائرية للتربية، المدرسة ومواقع التواصل الاجتماعي، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 24، 2003.
5. الكتابة والخط في التعليم الابتدائي لفائدة معلمي السنة الثالثة ابتدائي، التدريس في الابتدائي، المربي، المجلة الجزائرية للتربية، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 22، 2003.

6.مجلة الجزائرية للعلوم السياسية والإعلامية، جامعة الجزائر، العدد 03، دار هومة للنشر، 2004.

7.يحي مير علم، دليل قواعد الإملاء ومهاراتها، مجلة الوعي الإسلامي، الكويت، ط 1، 2014.

الرسائل والمذكرات الجامعية:

1.بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي: دراسة ميدانية في أوساط المدارس الابتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري، أطروحة الدكتوراه في علم الاجتماع التربوي، جامعة وهران، 2012.

2.دفي جمال، سيكولوجية اللعب ودورها في حفظ السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة: دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة بوسعادة، رسالة ماجيستر في علوم التربية، جامعة تيزي وزو، 2015.

3.سليمان الغتامي، برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في الإملاء لدى طلاب المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان، رسالة ماجيستر، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 1995.

4.عبد الله محمد أمين، تعليمية اللغة العربية في رحاب بيداغوجية الكفايات مرحلة التعليم الابتدائي أنموذجا، رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2015.

فهرس البحث

إهداء.

شكر وعرفان

مقدمة..... أ- هـ

مدخل: واقع التعليم في الجزائر من 2000 إلأى يومنا هذا.

تمهيد.....**7**

1- أهم الإصلاحات التي مرت بها المنظومة التعليمية بالجزائر **8**

2- أهداف إصلاحات الجيل الثاني **11**

3- اللغة العربية في المرحلة الابتدائية **13**

الفصل الأول: نماذج من رثاء المدن في الأندلس.

المبحث الأول: كيفية تدريس الحروف انطلاق من الخط والكتابة **16**

المطلب الأول: مفهوم الخط..... **16**

المطلب الثاني: الهدف من تعليم الخط **16**

المطلب الثالث: مفهوم الكتابة **17**

المطلب الرابع: صعوبات الكتابة..... **18**

المطلب الخامس: الخط وفق مناهج التعليم الابتدائي (السنة الأولى ابتدائي) **20**

المطلب السادس: الخطوات الأساسية لتعليم الخط..... **21**

المطلب السابع: عيوب شائعة لدى الأطفال أسبابها وكيفية علاجها **22**

المبحث الثاني: مهارات تدريس الإملاء والقراءة في المرحلة الابتدائية..... **24**

المطلب الأول: مفهوم الإملاء 25

المطلب الثاني: أنواع الإملاء 26

المطلب الثالث: مشكلات مهارة الإملاء والحلول المقترحة لمعالجتها 27

المطلب الرابع: مفهوم القراءة 34

المطلب الخامس: أنواع القراءة 36

المطلب السادس: صعوبات القراءة أسبابها وكيفية علاجها..... 40

المطلب السابع: العلاقة بين الإملاء والقراءة 45

الفصل الثاني: دور اللعب والتكنولويا في النهوض بالمنظومة التربوية.

المبحث الأول: مهارات اللعب من أجل اكتساب اللغة 48

المطلب الأول: مفهوم اللعب 49

المطلب الثاني: أهمية اللعب، فوائده ودوافعه 51

المطلب الثالث: أنواع اللعب وأشكاله 55

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في لعب الأطفال 57

المطلب الخامس: مواصفات وشروط اختيار اللعبة 60

المطلب السادس: مخاطر اللعب 63

المبحث الثاني: علاقة اللعب والتكنولوجيا بالمنظومة التربوية 65

المطلب الأول: أهمية اللعب في المنظومة التربوية 65

المطلب الثاني: مفهوم الألعاب التربوية 66

المطلب الثالث: خصائص الألعاب التربوية 67

المطلب الرابع: الألعاب التربوية والواقع المدرسي **68**

المطلب الخامس: نماذج من الألعاب التربوية **70**

المطلب السادس: المدرسة والمواقع الإلكترونية **73**

نماذج تطبيقية لتعليمية مهارات اللغة العربية السنة الاولى ابتدائي أنموذجا **78**

خاتمة **91**

مكتبة البحث **95**

فهرس البحث **102**